اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية في فلسطين/
محافظة بيت لحم نحو دراسة الموسيقا

إعداد

حسام جورج "جورجي"يوسف سعد

المشرف

الدكتور رامي حداد

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في

التربية الموسيقية

كلية الدراسات العليا

الجامعة الأردنية



كانون الثاني ،2013

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

نموذج ترخيص

أنا الطالب : حسام جورج "جورجي" يوسف سعد أمنح الجامعة الأردنية و/ أو من تفوضه ترخيصاً غير حصري دون مقابل بنشر و / أو استعمال و / أو استغلال و / أو ترجمة و / أو تصوير و / أو إعادة إنتاج بأي طريقة كانت سواء ورقية و / أو إلكترونية أو غير ذلك رسالة الماجستير / الدكتوراه المقدمة من قبلي وعنوانها.

اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية في فلسطين / محافظة بيت لحم نحو دراسة الموسيقا

وذلك لغايات البحث العلمي و / أو التبادل مع المؤسسات التعليمية والجامعات و / أو لأي غاية أخرى تراها الجامعة الأردنية مناسبة، وأمنح الجامعة الحق بالترخيص للغير بجميع أو بعض ما رخصته لها.

اسم الطالب: حسام جورج "جورجي" يوسف سعد

التوقيـــع: [signature]

التاريـــخ: ٨/١/٢٠١٣

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة (اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية في فلسطين/ محافظة بيــت لحم نحو دراسة الموسيقا) وأجيزت بتاريخ 2012/11/19

اعضاء لجنة المناقشة	التوقيع
الدكتور رامي حداد ، رئيساً ومشرفا استاذ مشارك – التربية الموسيقية	....
الدكتور ايمن تيسير، عضوا استاذ مشارك – العلوم الموسيقية	....
الدكتور محمد القضاة ،عضوا استاذ مشارك – العلوم التربوية	....
الدكتور نبيل الدراس ،عضوا استاذ مشارك – العلوم الموسيقية جامعة اليرموك	....

تعتمد كلية الدراسات العليا
هذه النسخة من الرسالــة
التوقيع........التاريخ.......

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الإهداء

الى زوجتي العزيزة ورفيقة الدرب

الى ابنائي الاحباء فارس ورامز والمولود المنتظر سيزار

إلى أمي الغالية نبع الحنان

إلى من شاركتهم ذكريات الطفولة والشباب
"اخي واختي "

إلى كل من ساعد بجهده ووقته لإنجاح هذا البحث

إلى كل من يفرح لنجاحي

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الشكر والتقدير

أتقدم بالشكر والعرفان الى برنامج الدراسات العليا للتربية الموسيقية والـــى من ساهم وقدم لي العون في إعداد هذا البحث سواء بطريقــة مباشــرة أو غيــر مباشرة وأخص بالذكر الدكتور رامـــي حـــداد المشرف على هذه الرسالة، الذي تابعها بكـــــل صدر رحب حتى ظهرت على أفضل صورة ممكنة كمـــا أتقـــدم بالشكر الى جميع المؤسسات التي سهلت لـــي مهمـــة اســـتطلاع رأي طلبتهـــا المبحوثين لمعرفة آرائهم حول واقع التربية الموسيقية في محافظة بيت لحم .

كما وأتقدم بجزيل شكري وتقديري لكل من الدكتورالفاضـــل محمد القضـــاة والـــدكتور نـــزار اللبـــادي على ما قدماه لي من عون وإرشاد في المعالجـــة الإحصائية.

ولا يفوتني ان أتقدم بالشكر الى اعضاء لجنة المناقشة ممثلة بالدكتور نبيل الدراس والدكتور ايمن تيسير والدكتور محمد القضاة والى جميع أعضاء الهيئة التدريسية والى الزملاء الأعزاء في كلية التربية الموسيقية في الجامعة الأردنية .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

فهرس المحتويات

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

قائمة الجداول

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

قائمة الملاحق

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية في فلسطين/ محافظة بيت لحم نحو دراسة الموسيقا

إعداد

حسام جورج "جورجي"يوسف سعد

المشرف
الدكتور رامي حداد

الملخص

لقد تطورت الموسيقى منذ العصور القديمة، الى القرن الحادي والعشرون في مجـالات عديـدة وأصبحت منهاج يدرس في الجامعات والمعاهد التعليمية كما يدرس في المدارس .

وقد ظهرت الفجوة الكبيرة في التعليم الموسيقيّ العام في المرحلة الثانوية، على وجه الخصوص، في مخرجات التعليم العام لدى وزارة التربية والتعليم العالي أمام اختبارات القياس، وكما ذكر فيه الدكتور الشقير ، عبد ا لسلام (رئيس وحدة العمليات بالمركز الوطني للقياس والتقويم) أن الطلبة الذين حصـلوا على درجة (81 فأكثر) في القياس يمثلون حوالي 5% فقط من مجموع الطلبة وهؤلاء لا يميلون لدراسة الموسيقا وإنما يتجهون لدراسة التخصصات الطبية، بينما الذين حصلوا على نسـبة (81 فأقـل) فـي الثانوية العامة يمثلون أكثر من 60% من المجموع ، إلا أنهم لا يتوجهون إلى التعليم الجامعي الموسيقي. (وزارة التربية والتعليم)، كما وعبر الطلبة في اللقاء السابع المفتوح للحوار الـوطني تحـت عنـوان " مجالات العمل والتوظيف، حوار بين المجتمع ومؤسسات العمل " والذي أقـيم بتـاريخ 4 / 3 / 2005 والذي حضره أكثر من 1000 طالب من طلاب المدارس والجامعات. حيث عبر الطلبة عن مخاوفهم من

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

تفاقم مشاكل التوظيف بسبب ما اعتبروه عجز مناهج التعليم عن مواكبة حاجات سوق العمل المحلي، خاصة في ظل التحديات الاقتصادية ومدى توفير الموسيقى لهم فرص العمل من خلال دراسة تخصص الموسيقى.

لذلك جاءت مشكلة الدراسة في الإجابة عن "ما الاتجاهات العامة لطلبة المرحلة الثانوية نحو الإقبال على دراسة التربية الموسيقية في محافظة بيت لحم"، كما تأتي أهمية الدراسة في أنها تكشف عن اتجاهات الطلبة من خلال الحاجة الملحة لتأهيل وتدريس متخصصين لسوق العمل في المجالين التعليمي والمهني وذلك لتحسين صورة دراسة التربية الموسيقية كما تأتي أهمية الدراسة بالنظر إلى أنها تعالج هذه الدراسة موضوعاُ على جانب كبير من الأهمية وهو اتجاهات طلبة الثانوية العامة وتنمية الحس الجمالي والشعور الموسيقي، تعد هذه الدراسة مرجعاً هاماً للمسئولين في وزارة التربية والتعليم و تفيد في تقديم التوصيات والمقترحات التي قد تساعد في علاج جوانب القصور الموجودة عند المتعلم ، كما تبحث هذه الدراسة في جانب من الجوانب العملية التربوية في وزارة التربية والتعليم لم يكن متوفّرة من الدراسة والتحليل.

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي لمناسبته لغرض الدراسة الذي يصف الظاهرة ويحللها ، كما قام الباحث باختيار مجتمع الدراسة من طلبة الثانوية العامة في محافظة بيت لحم، حيث تم زيارة الجهات الرسمية في السلطة الوطنية الفلسطينية وتم الحصول على عدد المؤسسات التعليمية الحكومية والخاصة من قرى ومخيمات ومدينة والذي قارب 65 مدرسة تعمل بشكل ملحوظ، حيث تم اختيار 10 مدارس حكومية وخاصة وذلك من طلبة 2012/2011 من طلبة الثانوية العامة ، وتم توزيع (270) استبانة على المبحوثين، وقد استرجع منها (248) مبحوث، أي ما نسبته 15% من مجتمع البحث وتم اختيار العينة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

بطريقة عشوائية بسيطة وبشكل متساوي بين المدارس، وتم توزيع الاستبانات، ولكن بعد إعادة الاستبانات من قبل المبحوثين لم يستعاد منها سوى 248 .

وبعد تحليل النتائج تمّ التحقق من ثبات أداة الدراسة باستخدام أشهر معادلة للثبات هي كرونباخ الفا (Cronbach Alfa) إذا بلغت قيمة الثبات (0.892) وهي تعتبر قيمة مقبولة في الثبات، أظهرت نتائج الدراسة أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مدى إقبال طلبة الثانوية العامة نحو دراسة الموسيقى تعزى لمتغير الجنس وكان الفارق لصالح الذكور، وتعزى هذه النتيجة الى أن السبب وراء تفوق الذكور على الإناث يعود الى عوامل بنيوية كالنضج الدماغي وإلى وضوح الميول الموسيقي عند الذكور في مرحلتي الطفولة والمراهقة الأمر الذي يساهم في تفوقهم في الإقبال على الموسيقا أكثر من الإناث ،بالرغم من أن الإناث أكثر مشاركة في النشاطات المدرسية سواء كان داخل المدرسة أو خارجها ،ويحببن المدرسة والمواد الدراسية أكثر من الذكور، وأظهرت نتائج الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الإقبال على الموسيقا تعزى للمعدل ، وأظهرت نتائج الدراسة أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الإقبال نحو دراسة الموسيقا تؤول الى مكان السكن ،وكان الفارق لصالح المخيم، وأظهرت نتائج الدراسة أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الإقبال نحو دراسة الموسيقا تؤول الى الفرع وكان الفارق لصالح الفرع الادبي والتجاري .

كما تبين الدراسة أن الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية في بلادنا لها أثر واضح في تغيير ميول الطالب لدراسة موضوع ما ، فالأسرة الصغيرة تستطيع تلبية متطلبات ابنها من معدات موسيقية وإرسالهم الى معاهد وتطوير مهارتهم الموسيقية من خلال إرسالهم الى المراكز والمعاهد الخاصة وهذا لا يتوافر للأسر الكبيرة الحجم التي يصعب حصر متطلبات أفرادها.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وتعزى هذه النتيجة الى اهتمام الآباء والأمهات ذوي الثقافة العالية بصقل أبنائهم موسيقيا أكثـــر من الآباء ذو مستويات التعليم الدنيا بسبب الخبرات والقناعات التي تتشكل لدى الآبـــاء عـــن موضـــوع الموسيقا وأهميته التربوية الخاصة في مجتمعنا فلسطين الذي يعتبره لا أهمية له إلا عند المتعلمين منهم، وهذه القناعات تزداد كلما ارتقى المستوى الثقافي للآباء والأمهات مع الأخـــذ بعـــين الاعتبـــار طبيعـــة التخصصات الذي يحصل عليها الآباء.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الأول

خلفية الدراسة واهميتها

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المقدمة:

لم تعد مسألة التعليم الموسيقيّ اليوم محل جدل في أيّة منطقة من العالم، فالتجارب الدولية المعاصرة أثبتت، بما لا يدع مجالاً للشك، أن بداية التقدم الحقيقية، بل والوحيدة هي التعليم، وأن كل الدول التي أحرزت شوطاً كبيراً في التقدم الموسيقيّ، تقدمت من بوابة التعليم، بل إن الدول المتقدمة تضع التعليم في أولوية برامجها وسياسته،الأمر الذي دعا الدول المتقدمة والنامية على حد سواء إلى الاستعداد بالدراسات والتوقعات للتغيرات الحاصلة والمستقبلية وما تتطلبه من إصلاحات تعليمية جذرية وشاملة، بهدف إعداد مواطنيها لمواجهة هذه التحديات ومواكبة ثورة المعلومات والتكنولوجيا (سابا،2002،ص24).

وقد ظهرت الفجوة الكبيرة في التعليم الموسيقيّ العام في المرحلة الثانوية، على وجه الخصوص، في مخرجات التعليم العام لدى وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية أمام اختبارات القياس والتقويم، وكما ذكر فيه الشقير ، عبد السلام (رئيس وحدة العمليات بالمركز الوطني للقياس والتقويم) أن الطلبة الذين حصلوا على درجة (81 فأكثر) في القياس يمثلون حوالي 5% فقط من مجموع الطلبة وهؤلاء لا يميلون لدراسة الموسيقا وإنما يتجهون لدراسة التخصصات الطبية ، بينما الذين حصلوا على نسبة (81 فأقل) في الثانوية العامة يمثلون أكثر من 60% من المجموع ، إلا أنهم لا يتوجهون إلى التعليم الجامعي الموسيقي .

كما وعبر الطلبة في اللقاء السابع المفتوح للحوار الوطني تحت عنوان[1] " مجالات العمل والتوظيف ، حوار بين المجتمع ومؤسسات العمل " والذي أقيم بتاريخ 4 / 3 / 2005 والذي حضره أكثر من 1000 طالب من طلاب المدارس والجامعات ، عن مخاوفهم من تفاقم مشاكل التوظيف

[1] الحوار الوطني المفتوح ،2005 ، تحت عنوان " مجالات العمل والتوظيف , حوار بين المجتمع ومؤسسات العمل "

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

بسبب ما اعتبروه عجز مناهج التعليم عن مواكبة حاجات سوق العمل المحلي ، خاصة في ظل التحديات الاقتصادية ومدى توفير مهنة الموسيقا لهم فرص العمل من خلال دراسة تخصص الموسيقا. (الحوار الوطني المفتوح ،2005)

وبالتالي فإن اختصاصي البحث في مناهج التعليم الراهنة توصّل الى أن هنالك أجيالاً تتخرج ولا تمتلك القدرة لتلبية احتياجات سوق العمل، وطالب قطاع التعليم بتكثيف دراسة حاجات السوق المحلي ودراسة التطورات المستقبلية من اجل وضع مناهج تلبي تلك الاحتياجات، كما وأكد الطلبة على أهمية التوعية بماهية التخصصات، وأنواعها، ومدى أهميتها قبل انتهاء الدراسة الثانوية أو نوعية المؤهلات ودعوا الجامعات الفلسطينية لتوفير مجالات علم الموسيقا من خلال توعية أولياء الأمور وتقديم منح دراسية مجانية قد تساعد في زيادة الإقبال على تخصص الموسيقا، وكذلك تضعف من المعوّقات التي تمنع الطلبة من الإقبال عليه .

إن إنشاء مجتمع مثقف موسيقيا ذواقٍ خلوقٍ سعيدٍ قد يساعد على الكشف عن بعض الطلبة الذين يميلون بشكل خاص وكبير لتعلم الموسيقا وتعلم العزف، وهؤلاء هم من سيتم توجيههم نحو المعاهد الموسيقية لتعلم العزف على الآلات الموسيقية، ليصبحوا مستقبلاً موسيقيين محترفين، يساعدون في اكتمال العملية الموسيقية وتدريس الموسيقا في المدارس، وتعزيز الروح الموسيقية لدى الأجيال الصاعدة وتشجيعهم وتوفير المنح لهم من خلال البرامج المختلفة. فالموسيقا من المتطلبات الهامة التي ترتبط بشكل كبير بحياة الطالب منذ ولادته وطوال مراحل نموه المختلفة. (حمام،2001،ص15)

أعتقد بعض الباحثين أن مادة الموسيقا حديثة العهد في نظم التعليم، وهذا صحيح لو نظرنا إلى تاريخ تدريس هذه المادة في مدارسنا الحديثة، إلا أنه غير صحيح إذا نظرنا إلى تاريخ العلاقة بين

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الموسيقا وتدريسها، فقد بدأ الاهتمام بالموسيقا منذ العصور القديمة وخاصة عند اليونان، إذ وجد اهتماما شديدا بالقيمة الجمالية والشكلية لتدريس الموسيقا المنظم في عملية تربية الصغار وتعليمهم(عياد،1984:ص22).

إن علم الموسيقا هو ذلك العلم المتمثل بالألحان والأنغام وجمال الأصوات والقراءة في الموسيقا (الصولفيج) والتذوق الموسيقي للروائع العالمية والمعزوفات الغنائية والأناشيد المختلفة، التي تعتبر وسيلة هامة للتربية المعنوية والذهنية للإنسان ، ومصدراً لنبل القلب وصفاء الروح، فالموسيقا تكشف للطفل جمال الطبيعة، وجمال العلاقات والأخلاقيات والعمل، كما أنه بفضل الموسيقا يتأجج في أعماق الطفل أفكاراً عن سمو وعظمة وروعة ليس العالم المحيط فحسب، بل شخصيته ذاتها، والموسيقا هي الوسيلة القوية لتربية النفس والإحساس والجمال.(جاك،1987: ص35).

لعبت الموسيقا أدواراً عدة منها :الوجداني، والقومي، والتهذيبي، والعلاجي، والتثقيفي، وأختلف الرأي حول ما إذا كانت الموسيقا نوعاً من الترفيه الذي يمكن ممارسته تخفيفاً من عناء العمل والتفكير، أم دراسة جادة لها قيمة في ذاتها، وهذا ما توصل اليه الباحثون عندما قرروا أن الموسيقا امتداد لرغبة الإنسان الطبيعية للتعبير عن ذاته، فالموسيقا تعبر عن عواطف ومشاعر قد لا تستطيع ألفاظ اللغة التعبير عنها(عياد،1984:ص35).

ومع تزايد الاهتمام بقيمة التعليم الموسيقيّ في ذاته دون الحاجة الى أي تبرير نفعي؛ فقد أعاد علماء التربية الموسيقية في الوقت الحاضر النظر الى موضوعهم على أساس أن الموسيقا كغيرها من الفنون لها قيمة وأهمية لا تقل عن باقي العلوم الأخرى في حياة الإنسان، فالموسيقا فن عظيم رفيع من صنع الإنسان، بل من أعظم إنجازاته، ومع الفنون الأخرى تجعل الفروق بين الانسان والحيوان فروقاً كبيرة، وبهذا تصبح الموسيقا كخبرة جمالية ضرورية للإنسان حتى تقترب به إلى كمالــه الإنســاني (صادق،1994:ص44).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

مشكلة الدراسة:

لاحظ الباحث انه بالرغم من وجود حاجه ماسه للمدرسين المؤهلين في كوادر وزارة التربيه والتعليم الفلسطينيه لتدريس ماده التربيه الموسيقيه ، الا ان الاقبال على دراسة ذلك التخصص لا يزال يواجه مشكلات تتمثل في عدد الطلبة الراغبين في دراسته.

وعليه فان مشكلة هذه الدراسة تتمثل في الكشف عن توجهات الطلبة وبيان اسباب عزوفهم عن دراسة تخصص التربية الموسيقية.

فرضيات الدراسة :

تناولت الدراسة تأثير الفرضيات التالية عليها :-

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) في أتجاهات طلاب الثانوية العامة نحو الإقبال على دراسة التربية الموسيقية في مدارس محافظة بيت لحم تعزى لمتغيرات (الجنس ،مكان السكن ، مستوى تعلم الأب، مستوى تعلم الأم ،المعدل الدراسي).
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) في أتجاهات طلاب الثانوية العامة نحو الإقبال على دراسة التربية الموسيقية في مدارس محافظة بيت لحم ومقياس القدرة الموسيقية لدى الطالب تعزى لمتغير الجنس .

أسئلة الدراسة :

انطلاقا من المشكلة التي تم تحديدها فإن هذه الدراسة تجيب عن الأسئلة التالية :

1- ما الاتجاهات العامة لطلبة المرحلة الثانوية في محافظة بيت لحم في فلسطين نحو دراسة الموسيقا؟.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

2- هل هناك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة $\alpha \leq 0,05$ في اتجاهات طلبة الثانوية العامة نحو دراسة التربية الموسيقية في بيت لحم تعزى لمتغيرات (الجنس، المعدل، مكان السكن، فرع الدراسة) ؟.

أهمية الدراسة:

تأتي أهمية الدراسة في أنها تكشف عن أتجاهات الطلبة من خلال الحاجة الملحة لتأهيل وتدريس متخصصين لسوق العمل في المجالين التعليمي والمهني وذلك لتحسين صورة دراسة التربية الموسيقية كما تأتي أهمية الدراسة بالنظر إلى الآتية :

1- قد تعالج هذه الدراسة موضوعاً على جانب كبير من الأهمية وهو اتجاهات طلبة الثانوية العامة وتنمية الحس الجمالي والشعور الموسيقي.

2- قد تعد هذه الدراسة مرجعاً هاماً للمسؤولين في وزارة التربية والتعليم و تفيد في تقديم التوصيات والمقترحات التي قد تساعد في علاج جوانب القصور الموجودة عند المتعلم .

3- قد تساهم هذه الدراسة في تنشئة الطالب من جميع النواحي النفسية والاجتماعية.

وتبرز أهمية الدراسة في هذا الوقت، لأنها متزامنة مع مرحلة جديدة تتولى فيها السلطة الوطنية زمام أمور التربية والتعليم ، ولذلك تسهم هذه الدراسة في إلقاء مزيد من الضوء على أهم الأمور التي يجب أخذها بعين الاعتبار في مؤسسات السلطة المعنية بالتربية والتعليم وتحقيق أهداف التربية في تنشئة الطلبة تنشئة متكاملة من جميع النواحي الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية والوجدانية .

ويؤمل ان تفيد نتائج هذه الدراسة في الإسهام في إلقاء الضوء على منهاج الموسيقا في وزارة التربية والتعليم وهو المنهاج الرسمي الذي يتم اعتماده في التدريس لأول مرة في تاريخ المدارس

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفلسطينية من اجل الإفادة من المنهاج الموسيقي المعد، وحتى تكون ذات جدوى في تحقيق الأهداف التعليمية في هذا المجال وخصوصا أنها تعد الدراسة الأولى على مستوى الأراضي الفلسطينية.

ويؤمل أن تعود الدراسة بالفائدة على واضعي مناهج الموسيقا ومؤلفي كتبه المدرسية ومشرفيها ومعلميها في جميع المراحل التعليمية المختلفة ، والطلبة بشكل عام إذا أخذت نتائج هذه الدراسة في تطوير الاتجاهات نحو تعلم الموسيقا ، وبالتالي سيأتي أفراد يمتلكون قدرات ومهارات للقيام بدورهم الفعال ، وتعديل الاتجاهات نحو تعلم الموسيقا وتطوير الايجابية منها على أكمل وجه.

أما الباحث التربوي، فبامكانه الاستفادة من نتائج الدراسة من خلال تطوير نتائج هذه الدراسة، والقيام بدراسة جوانب لم تدرس، وإدخال متغيرات جديدة.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية :-

- التعرف إلى اتجاهات طلبة الثانوية العامة نحو دراسة تخصص التربية الموسيقة في مرحلة التعليم الجامعي في فلسطين بشكل عام وفي محافظة بيت لحم على وجه الخصوص.

- إلقاء الضوء على المعيقات التي تعمل على عزوف الطلبة عن الإقبال على تخصص الموسيقا في مرحلة التعليم الجامعي

- أن تكون مرجعية هامة للتربويين والقائمين على الحركة الموسيقية فيما يتعلق بدراسة وتعليم الموسيقا في المدارس والجامعات .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

منهجية الدراسة :

اتبع الباحث في دراسته هذه المنهج الوصفي التحليلي الذي يصف الظاهرة المدروسة وصفاً كمياً وكيفياً من خلال جمع المعلومات وتصنيفها، ومن ثم تحليلها وكشف العلاقة بين أبعادها المختلفة من أجل تفسيرها تفسيراً كافياً والوصول إلى استنتاجات عامة تسهم في فهم الحاضر وتشخيص الواقع وأسبابه .

مجتمع الدراسة :

تكوّن مجتمع الدراسة من طلبة الثانوية العامة في محافظة بيت لحم، حيث تم زيارة الجهات الرسمية في السلطة الوطنية الفلسطينية وتم الحصول على عدد المؤسسات التعليمية الحكومية والخاصة من قرى ومدن ومخيمات والذي قارب نحو خمساً وستين مدرسة، حيث تم اختيار عشر مدارس حكومية وخاصة وذلك من طلبة 2012/2011 من طلبة الثانوية العامة، و تم توزيع (270) إستبانة على المبحوثين، حيث استرجع منها (248) مبحوث، أي ما نسبته 92% من مجتمع البحث، وتم اختيار العينة بطريقة عشوائية بسيطة وبشكل متساوٍ بين المدارس، وتم توزيع الاستبيانات، ولكن بعد إعادة الاستبيانات من قبل المبحوثين لم يستعاد منها سوى 248 .

عينة الدراسة :

تم توزيع (270) استبانة على المبحوثين، حيث استرجع منها (248) مبحوث، أي ما نسبته 92% من مجتمع البحث وتم اختيار العينة بطريقة عشوائية بسيطة وبشكل متساوي بين المدارس، وتم توزيع الاستبانات، ولكن بعد إعادة الاستبانات من قبل المبحوثين لم يستعاد منها سوى 248 .

أجريت الدراسة على عينة قوامها (248) طالباً وطالبة من طلبة الثانوية العامة في مدينة بيت لحم بواقع (124) طالباً، و (124) طالبة، وتم تحديد أفراد العينة حيث تراوحت أعمارهم ما بين (17-18) سنة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

حدود الدراسة :

تتحدد نتائج الدراسة بالآتي :

- تحددت هذه الدراسة في عينة من (56) شعبة من طلبة الثانوية العامة في مدارس بيت لحم للعام الدراسي (2012/2011) في محافظة بيت لحم فقط .
- تحددت الدراسة في مدى كفاية الأداة البحثية المستخدمة فيها لقياس القدرة الموسيقية بين طلبة الثانوية العامة .
- تحددت الدراسة في الأداة المستخدمة لجمع البيانات (الاستبانة) والأداة المستخدمة في تحليلها (SPSS) علماً بأن الباحث استخدم مقياس كرونباخ الفا لقياس الصدق والموضوعية والثبات .

مصطلحات الدراسة :

1. القدرات الموسيقية : وهي مجموعة من الخصائص التي تميز الشخص الموسيقي عن غيره من تأليف او عزف أو غناء أو أستماع .(سابا،2002 ، ص127)
2. التذوق الموسيقي: وهو ما يطلق عليه المستمع الجيد القادر على تمييز الجدارة الفنية في الموسيقا وإعطاء أحكام فنية مدروسة في أي إنتاج موسيقي يعرض أمامه (سوداني :2001 ،ص34)
3. ثقافة الوالدين :هو عدد السنوات التي درسها أكثر الوالدين تعليما(عبده،2000:ص33)
4. الجنس : هو متغير بين ذكر وأنثى ، ويمثل الدور الاجتماعي الذي يسمح لكل منهما أن يلعبه في مجتمعه (عبده ، 2000 :ص54).
5. التربية الموسيقية : هو ذلك العلم المتمثل بالألحان والأنغام وجمال الأصوات والقراءءة في الموســيقا

(الصولفيج) والتذوق الموسيقي للروائع العالمية والمعزوفات الغنائية والأناشيد المختلفة، التي تعتبر وسيلة هامة للتربية المعنوية والذهنية للطفل بل للإنسان، ومصدرا لنبل القلب وصفاء الروح، فالموسيقا تكشف للطفل جمال الطبيعة، وجمال العلاقات والأخلاقيــات والعمل، كما أنه بفضل

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الموسيقا يتأجج في أعماق الطفل أفكارا عـــن ســـمو وعظمـــة وروعة ليس العالم المحيط فحسب، بل شخصيته ذاتها، والتربية الموسيقية هي الوســيلة القوية لتربية النفس والاحساس والجمال. (لحام، جاك،1987)

6. الاتجاه: "هو مفهوم ثابت نسبيا يعبر عن درجة استجابة الفرد لموضوع معين استجابة إما بالإيجاب أو الرفض ، نتيجة لتفاعل مجموعة من العوامل المعرفية والوجدانية والاجتماعية والسلوكية تشكل في مجملها خبرات الفرد ومعتقداته وسلوكه نحو الأشياء والأشخاص المحيطة به". (محمد السيد صديق، 1993)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الثانـي :

الإطار النظري والدراسات السابقة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الإطار النظري:

من خلال الدراسة والبحث تعرّض الباحث للعديد من النظريات التي تتحدث عن نشأة الموسيقا، وتقول نظرية جان جوتيو (Gann Goatee) بأن نشأتها لم تكن على أنها أداة للسماع والتطريب والترفيه ولا هي تعبير عما يجيش في نفسه من العواطف والمشاعر، وبالطبع ليست كفن له تقاليده وقيمه، ولكن الإنسان شعر بما في الطبيعة من روعه ورهبه وحاجته إلى ممارسة حياته بين أمل في حياة طيبة مأمونة للعيش وبن وحشه وخوف مما يدور حوله من مظاهر طبيعية وأخطار تهدده من بين الكائنات التي تعيش معه ، إذن لم يجد سوى أن يتخذ من الحركات الإيقاعية والأصوات الساذجة والصرخات والضربات ما يدفع به عن نفسه المخاوف وطارداً الأرواح الشريرة ومستغيثاً لإدرار المطر، فالفلاسفة على اختلاف مشاربهم العقائدية استعانوا بالموسيقا للتدرج بمراتب النقاء والمعالجة النفسية بدءاً بالفلسفة الإغريقية أو قبلها ووصولاً إلى الفلسفة المعاصرة .(جان جوتيو :ص79)

وقد مرت مراحل طويلة وشاقة عبر آلاف السنين تدرج من خلالها الإنسان من الأصوات والصيحات ومهتدياً إلى وسائل أخرى مساعدة كآلات الطَرق المختلفة مروراً من آلات النفخ من القرون والعظام المثقوبة ثم في حقبة متفاوتة جداً إلى الآلات الوترية وهو بذلك يجتاز في كل مرحلة درجة من درجات الاستفادة. .(حمودة ،اللغة والموسيقا،ص42)

وهناك نظرية طوّرها أبن حزم الظاهري ليعرّف النفس بأنها تأليفات عددية أو لحنية ولهذا تناسب النفس مناسبات الألحان والتذّت بسماعها وطاشت وتواجدت بسماعها وجاشت فحدت هذه النظرية الناس على أن يؤمنوا بوجود رباط وثيق بين السحر والموسيقا في الحضارتين الإغريقية والعربية لما تخلفه من أثر سواء أكان محزناً أم مفرحاً باعثاً على التربية الموسيقية، جاء أرسطو

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

يدحض هذه النظرية مفترضاً أنها لو صحت لكنا نجد الآن عند بعض الشعوب التي ما زالت في دور البداوة (التي تتشابه ظروفها مع ظروف الإنسان القديم وذلك في أواسط إفريقيا وأمريكا اللاتينية) نوعاً من الغناء أشبه بتغريد الطيور, وألحاناً شبيهة بصيحات التنبيه أو أغاني إيقاعية للعمل الجماعي, ولكن يمكن إثبات عدم وجود ذلك فعلا.وهناك نظرية أخرى لكورت زاكس تقول أن الإنسان الأول توصل للموسيقا محاكياً للطيور, مناغياً للجنس الآخر, وعرف أول خطوة من الغناء من صيحات ممدودة للتنبيه والنداء وتوصل إلى ذلك عن طريق العمل الجماعي الذي ينظمه الإيقاع.(كورت زاكس ،ص45)

وهناك نظرية عامة لحمودة تقول أن الأصل هو الكلمات وانه بعدما عرف الإنسان ابسط لغة للتفاهم وجد انه أثناء التحدث أو التعبير عما يريد أن يعبر "يقول" كان لا بد من وجود ابسط أنواع التنغيم من تغيير درجة الصوت حده وغلظا، ويقال أنه من هنا ولدت أبسط ميلودية، درجات متقاربة, وأن من تقدم هذا الأسلوب ومع مرور الوقت وزيادة المساحة الصوتية البشرية. توصل الإنسان إلى السلم الخماسي .(حمودة ،اللغة والموسيقا،ص40)

وللنظرية السابقة ما يفندها أيضاً، فإن الموسيقا في أبسط صورها وحينما كان الإنسان يعبر عن ذاته أو تنبيهه لإنسان آخر ولو بصرخة معينة فإنها مع تكرارها تصبح هذه الصرخة ذات الشكل المعين في الأداة مع نطقها مصاحبة بحرف معين: ها– يا– دا– هو– يو– دو– أو الخ.

وقد تكون بذلك بداية لميلاد لغة وتصبح هذه نداءات تعني (يا هذا أو يا أنت) وبذلك تكون الموسيقا هي التي سببت الألفاظ والحروف واللغات إلى فم الإنسان, فكانت بذلك هي وسيلته في التعبير وترجمة لرغباته، وبذلك نجد أن الغناء كان أقدم بكثير من الآلات الموسيقية ولا سيما آلات النفخ والآلات الوترية فإن القبائل التي تعيش الآن في أحط مراتب الحضارة لها أغانيها دون أن تعرف بالضرورة الموسيقا الآلية ولكي ينظم المغني طريقة غنائه,اهتدى إلى ترتيل بسيط للنص أو مدلول

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

معين ذو أهمية خاصة، التي إلقاءها قريبة من أسلوب الكلام العادي ويؤدي إلقائها " Reactive " على درجة أو درجتين أو ثلاثة على الأكثر، أي أنه أسلوب وليد الكلمة " Logogenic ".يعبر عن تربيـــة الموسيقا داخل الكنائس، فأسلوب لا يهتم بالكلمة أو المدلول بقدر اهتمامه بالحالة النفسية والانفعـــال فهو يتكون من انطلاقات عنيفة هياجية أو العكس وهذا هو الأسلوب وليد العاطفـــة ، يثيـــر عاطفـــة موسيقية داخل الإنسان .(باوند،2003 ،ص130)

حينما وصل الإنسان إلى المستوى الفني الذي بدأت فيه الحضارات والمدنيات القديمة تتركز وتســـتقر في بقاع مختلفة من العالم ثم ابتدأت تتكون بذلك الجماعات ثم القبائل ثم الشعوب ثم الأمم, بدأ يأخذ كل منهم مأخذه الخاص من تلك الحضارة أو المدنية أسلوبه المعين والخاص فـــي الحضـــارة والعمـــران وتعبيره الذاتي في شتى أفرع وأنواع الفنون المختلفة وفي صدرها الموسيقا.

وقد صعدت إلى قمة هذه المدنيات والحضارات القديمة وبلغت الذروة فيها أمم تقدمت وكانت في الطليعة وعلى رأس هذه الأمم:-

1- مصر 2 - الصين 3- اليابان 4- الهند 5- أشور وبابل 6- اليونان والرومان

وهي التي نطلق عليها تاريخياً اسم الممالك القديمة والتي ترجع بمدنيتها هذه إلـــى آلاف الســـنين. وسيكون موسيقى هذه الممالك هي موضوعنا. وتبدأ العصور القديمة ومدنياتها المختلفة قبل الميلاد بآلاف السنين إلى أن تنتهي بسقوط الدولة الرومانية على يد برابرة الشمال عام 476 ميلادية إيذاناً ببداية العصور الوسطى .(سابا:2002،ص40)

موسيقى الحضارة اليونانية :

إن دراسة الموسيقا اليونانية القديمة تعد لنا مادة هامة وذلك للصلة الوثيقة بينها وبين الموسيقا الفرعونية المصرية والموسيقا العربية,فالمدنية اليونانية هي في كثير من نواحيها مرآة انطبعت عليها المدنية المصرية القديمة، كما أنهما معاً وإلى جانب لمدنية الفارسية، كان الجانب الهام الذي اســـتمدت

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

منه العرب أصول موسيقاهم الأولى وذلك بكتب ومؤلفات ترجمت إلى العربية وبالعكس, وبهم استشهد علماء العرب ورجعوا إليهم في مخطوطاتهم باعتبارهم علماء الأقدمين وهم يقصدون بـــذلك علمـــاء اليونان, كما حدث أيضاً أن ترجمت كتب وعلوم العرب إلى اليونانية والفارسية مما جعل اليونان وهي تعتبر جغرافياً جزءاً من أوروبا، إلا أن حضارتهم كانت ذات طابع شرقي. وقد اشتهر اليونان القدامى بميولهم ونبوغهم في الفنون المختلفة, ولهم أيضاً أسلوبهم في النقش والعمارة والتصوير والنحت والذي لم يسبقهم في ذلك إليه أحد كما كانت لهم مدرستهم وأسلوبهم وطابعهم الخاص في الموسيقا. أما عـــن الموسيقا فإن التنقيب الحديث أثبت أن اليونان وإن كان لهم الفضل في الموسيقا على ممالك العصـــور الوسطى إلا أنهم ليسوا كما كان سائداً في الماضي مخترعين لكثير من الآلات الموسيقية إنما فضـــلهم يرجع في أنهم كانوا الحفظة على تراث الممالك القديمة التي سبقتهم, كتابة وترجمة ودراســـة والتـــي انتقلت إليهم مدنيتها الموسيقية من علوم وآلات, كما يرجع الفضل إليهم في صيانة التركة التي ألفهـــا العرب والفرس وتنظيمها وتدوينها ونقلها إلى العصور التي خلفها بعد ذلك فلولا اليونان لمـــا عرفنـــا أنوع التأليف التي بنيت عليها الموسيقا القديمة ولا عرفنا على نسب الأصوات وتركيب السلالم وأبعدها إلى غير ذلك مما فصله ووضحه علماء اليونان وفلاسفتهم.

أما اليونان أنفسهم فلم ينظروا إلى الموسيقا على أنها تسلية ولهو إنما كانت في نظرهم ركنـــاً هاماً للثقافة وأساساً تبنى عليه نظريات التربية وبناء الدولة، كما هو واضح في مصنف أفلاطون عن المدينة الفاضلة على انه لا بد من تهذيب العقل والروح بالموسيقا أنه كان فـــي بعـــض المقاطعـــات اليونانية تلعب دوراً هاماً في التربية حيث أن الموسيقا كانت إلزامية كما كانت إجبارية على أهل أثينا وإسبارطة يتعلمونها حتى سن الثلاثين عزفاً على المزمار المزدوج (الأولوس) وعلـــى جميـــع أهـــل اليونان أطفالاً وشيوخاً وشباباً ونساء ورجالاً أن يتعلموا الأناشيد ويجيدوا أدائها ومنها ما هـــي دينيـــة أناشيد للآلهة أو أناشيد للأبطال ثم الأناشيد والأغاني العصرية وقد نقل اليونان عن مصر القديمة هذه

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

العناية بالموسيقا ولكنها تفوق عليها بدرجة كبيرة. وقد كانت الألحان ذات الصيغة التهذيبية التي تصاغ على المقامات ذات الطابع القوي الرنين.ويعتبر القرنين الرابع والخامس ق.م العصر الذهبي لتلك البحوث الموسيقية ونظرياتها, وقد كان معتقداً أن فيثاغورث سنة 500 ق.م هو الأب الأول لتلك البحوث ولقد ثبت أن لاسوس أول من فكر في الاهتزازات الصوتية ثم جاء بعده أرسشيتاس 400 ق.م هو الذي عرف تموجات الهواء والترددات الصوتية وهناك بحوث لآخرين تشمل النغم والإيقاع والتي تتفق آرائها مع علومنا وآرائنا العصرية حتى جاء إقليدس 300 ق.م الذي أوضح قانون نسب الأصوات الرياضية (وهو القانون الذي شرحه ووضحه وعربه ابن الهيثم في عصر الدولة الفاطمية).وقد كان اليونان يقسمون أنغام الموسيقا وألحانها إلى أقسام وطرق يتناسب كل منها مع مناسبة معينة, وكانوا لا يستخدمون الآلات الموسيقية ويعزفون عليها جزافاً بل كان لهم ترتيب معين في استخدامهم لها في المناسبات المختلفة. .(سابا:2002،ص66)

تجلت موهبة الوضوح المنطقي والتنظيم العقلي لدى اليونانيين، وهذا ما يؤكد بأن هنالك ارتباطا وثيقاً بين التربية الموسيقية وبناء الإنسان، وفي الحضارة اليونانية نجد لدى فلاسفة اليونان اهتماما شديداً بالقيمة الجمالية والشكلية للتدريب الموسيقي المنظم في عملية التربية الموسيقية، وقد وضع أفلاطون التربية الموسيقية في مكانة رفيعة ضمن النظام التربوي حيث قال :"إذا كانت الموسيقى هي الوسيلة الوحيدة التربوية الأكثر فائدة فمعنى ذلك الإيقاع والتوافق يملكان القدرة العظيمة على تغذية الروح والسمو بها إلى عالم الجمال، شريطة أن تسلك التربية سيرها الطبيعي ، وإلا حصل النقيض".(العناني ،2007،ص30)

وتعد الموسيقا بكل تأكيد تقليداً مباشراً للمشاعر الخلقية، فالإيقاعات ليست أقل تنوعاً من الأنغام، غذ أن بعضها يبعث الهدوء في الروح، وبعضها الآخر يقلبها رأسا على عقب فليس من المستطاع أن تتجاهل سلطان الموسيقا الأدبي .(قدوري، 1999، ص16)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

لعبت الموسيقا دوراً هاماً في العصور اليونانية، كانت التربية تنقسم إلى قسمين كبيرين همـا الرياضة البدنية والموسيقا، وهذا التقسيم الثنائي يدل على تفرقة بين ما يمكن تسـميته بثقافـة العقـل (Culture of the Mind) ويمكن القول أن التربية البدنية اهتمت بالإعداد الجسمي ولكنها لم تقتصر على ذلك بل اهتمت كذلك بالنواحي الخلقية والعقلية، أما الموسيقى فكان يقصد بها معنى أوسـع ممـا نستخدمه في الوقت الحاضر، فقد كان يقصد بها صورة من صور الثقافة الفنية والأدبية أي ما نسميه في الوقت الحاضر الفنون والآداب، فكانت تشمل الشعر والتمثيل والتاريخ والخطابة والعلوم والموسيقا بمعناها الضيق، أما الموسيقا بمعناها الأخص فقد كان لها دور هام في إعداد وتعليم وتربيـة الطفـل اليوناني الذي كان يقضي معظم يومه في المدرسة، وفي السنوات الأولى من حياته كان يحفظ أشـعار هوميروس وهيسود وبعد ذلك يحفظ مختارات من الشعر الغنائي، وبعد أن يعد الطفل المرحلة الأولى من التربية الموسيقية ويتحدث المؤرخ بلو تارك عن نجاح التربية اليونانية الذي يعزوه إلى تـربيتهم الموسيقية بقوله :"ومهما يكن من شيء فإن الذي يشب على دراسة الموسـيقى وينشـأ علـى تربيـة موسيقية ملائمة لتكوينه منظمة لميوله فإنه سيتمسك بكل ما هو نبيل وكريم ويكون بعيداً عن كل عمل قبيح ".(صادق، 1987،ص4)

ولذلك تمسك فلاسفة اليونان، وخاصة أفلاطون، في نظرياتهم التربوية، بالتربيـة الموسـيقية ووضع أفلاطون بالذات الموسيقى في مكانة رفيعة فـي النظـام التربـوي فـي كتابـه المشـهور الجمهوريةThe Republic فقد أعتبرها ذات تأثير كبير على الخلق ولو أنه ظـل متـأثراً بالتقليـد اليوناني الذي لا يفصل بين القيمة الموسيقية التربوية في حد ذاتها وبـين كليمـات الأغنيـة ، فمـن المعروف عند اليونان أن القطعة الشعرية الغنائية تتكون من ثلاثة عناصر هـي الكلمـات والمقـام الموسيقي والإيقاع . (صادق، 1987،ص17)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ولا يجب أن نفترض من هذا العرض الموجز لآراء أرسطو وأفلاطون أنهما كانـــا يصـــيغان نظريات جديدة في التربية الموسيقية، أنما كل ما حاولاه هو جذب الانتباه الى بعض المزايا التي يمكن الحصول عليها من الاحتفاظ بالممارسة التربوية التي كانت تسود ذلك الوقت وتطويرهـــا. (صـــادق، 1987،ص7).

تميزت العصور الوسطى بالتربية الموسيقية داخل الكنيسة، والتي أصبحت بعد ذلك مـــدارس للغناء وهدفت إلى تزويد الصغار وإعدادهم لغناء الكنسي،وفي هذه المدارس كان يتعلم الأطفال غنـــاء التراتيل كما كانوا يتعلمون بعض اللاتينية ومبادئ الحساب.

وقد أصبح الغناء الكنسي التقليدي ضرورة في التربية الموسيقية ، ودخل المنهج المدرسي في معظم المدارس في المراحل التالية بعد التعليم الابتدائي الديني في طبيعته، وتنوعت دراسة الموسيقى إلى دراسة النظريات بوثيوس في الصوتيات، ومن الجدير بالذكر أن مجموعة ثلاثية كانـــت أساســـا تدرس في مدارس النحو أما في المؤسسات الدينية الكبرى فأنشأت المدارس من النوعين النحو والغناء والتي تحوي التربية الموسيقية. (صادق ، 1987،ص9)

وقد ظلت الموسيقى كنسية حتى مطلع القرن التاسع عشر وكان أول من نادى بهـــا الأب أودو باستعمال الحروف الأبجدية في التدوين وقد ساعدت هذه الطريقة الكثير من المغنيين .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الموسيقى عند العرب :

تأثر العرب في جاهليتهم بالحضارات القديمة والمجاورة وأسسوا قبل الإسـلام مـدنيات مثـل الغساسنة في الشام واللخميين في العراق، ومدنيات اليمن وكان منهم الحضر والبدو وكانت لهم لاسيما الأشراف منهم موسيقا خاصة يتضح فيها تأثرهم بموسيقى المدنيات المجاورة. وقد أخذ تأثر الموسيقا العربية يزداد اضطراراً من عصر إلى عصر بموسيقى المدنيات المجاورة لا سيما الموسيقا الفارسية من الناحية العملية ، والموسيقى اليونانية من الناحية النظرية وبانتهاء العصر الجاهلي دخلت الموسيقا في دور تطورها وازدهارها في الحضارات الإسلامية يوم نزل القرآن الكريم وسرت تلاوته بالصوت الجميل في النفوس سريان الطهر والعافية في الجسم السليم ومن إعجاز القرآن نظمه علـى الإيقـاع رائع، وكذلك الأمر بالنسبة للشعائر الدينية الأخرى كالمديح النبوي والأذكار المنغمة والأذان وصـلاة الأعياد. (العناني ،2007، ص31)

وقد دخلت الموسيقا عصرها الذهبي في العصر العباسي، وكان الخليفة المنصور ذا صوت حسن شغوفاً بالغناء مولعاً بالموسيقى ، وكان يؤم قصره أعلام الموسيقا والغناء وكذلك كان الخليفـة الواثق موسيقياً كبيراً ومن أعلم الخلفاء بالغناء وفي العصر العباسي أسست أول جامعة عربية لدراسة العلوم والفنون الموسيقية بناها المأمون في بغداد واسماها الحكمة ومن الموسـيقا العصـر العباسـي الكندي وابن سينا والفارابي

وفي العصر الأندلسي كانت الموسيقى في الطليعة العلوم والفنون الموسيقية التي عنـي بهـا الخلفاء بل لقد أصبحت الموسيقا ثقافة عامة يشترك فيها جميع طبقات الشعب، كما نقل العرب للأندلس كل ما سبق لهم معرفته من الآلات الموسيقية وطورها وزادوا عليها وأبدعوا في التـأليف الموسـيقي وابتدعوا الزجل والموشح ومن عباقرة الموسيقا في الأندلس "زرياب" والذي يقال :إنـه تـرك ألاف الألحان ضاع معظمها شأن كل شيء لم يتناوله التسجيل.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وقد بلغت الموسيقا في الدولة الفاطمية ما بلغه من الرقي في الحضارات العربية السالفة ثـــم انحدرت بعد انتهاء هذه الدولة ودخلت في دور الاضمحلال لأن الدولة الأيوبية قد شـــغلت بـــالحروب الصليبية ومنذ فجر القرن التاسع عشر أخذت الموسيقا العربية رونقها على أيدي أبناء العـــرب وفـــي مقدمتهم محمد القباني كبير الملحنين والمغنية ساكنة وجاء بعد ذلك داود حسني وسلامة حجازي وبرز في الغناء عبده الحامولي ومنيرة المهدية وفتحية أحمد وغيرهم ، وقد تطورت الموسيقا فـــي القـــرن العشرين كثيراً وتعددت أنواعها وأنسجتها(العناني ،2007، ص32)

الموسيقا في فلسطين:

للموسيقى في فلسطين تاريخ طويل وحافل اذ شهدت انتشار أغاني العمل في المناطق الريفية والموسيقا القائمة على الطقوس الدينية ، فقد بدأت الموسيقا في فلسطين منذ القدم بالطقوس الدينية كالجناز والعماميد ثم تطورت الى الموسيقى الشعبية .

ويمكن تقسيم الموسيقا في فلسطين الى شكلين. الأول كانت هناك أغاني العمل المرتبطة بأنشطة مثل صيد السمك والزراعة والنسيج وأغنيات الشعائرية التي كانت تغنى في المناسبات الخاصة والاجتماعية والدينية مثل الزواج أو الولادة. وكان النموذج الآخر الأغنيات من المنشدين والسفر، والذي تغنى من أمجاد الماضي ومآثر أبطال الوطنية والتي جعلت العديد من الأشخاص متمسكين بوطنهم فلسطين .

ان الموسيقا وجدت في ميادين الحياة كافة وتطورت أنماطها ليصبح كل منها فنا قائما بذاته. فمنها ما يرتقي بالنفس البشرية بأسلوب غير مباشر كالموسيقا الكلاسيكية أو ما يرفه عنها كموسيقا الطرب، ومنها ما يستخدم كأدوات للتأثير على المجتمع وتربية الأجيال. فالموسيقا الدينية تعزز الإيمان والقيم الأخلاقية وتدعو الى الوئام بين البشر، وموسيقا المناسبات تستخدم عادة للعروض الرسمية أو

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الرياضية ، وموسيقا الأطفال والأناشيد المدرسية ، تغرس القيم والمفاهيم التربوية واللغوية والعلمية لدى الأطفال بشكل شيق وسلس وممتع.

أما الموسيقا الشعبية فإنها تعكس بشكل صادق وعفوي ومباشر ظروف المجتمعات وتصاحب تطوراتها. وكثيراَ ما ترافق الرقصات الشعبية في المناسبات المختلفة.

وفي فلسطين هنالك زخم من الأنماط الموسيقية المتنوعة لموقع فلسطين المميز في اجتذاب الحضارات والديانات المختلفة الى أحضانها، فهي بمثابة بوتقة تتجمع فيها أنماط موسيقية متعددة الأصول، والقدس بشكل خاص، سليلة تاريخ عميق الجذور وحاضنة التعددية المذهبية وشعوب الأرض قاطبة، تميزت، ومازالت، بمشهد موسيقي فريد من نوعه، ففي هذا الحيز الضيق واسع الصدر، انطلقت أصوات المؤذنين والمنشدين من المساجد والزوايا الصوفية وأصوات المرتلين من الكنائس المختلفة ، كل حسب عقيدته، فموسيقا الكنائس الشرقية (الأرثودكسية ، والسريانية والقبطية والحبشية والأرمنية والروسية) بمقاماتها الشرقية، تعتمد على الأصوات البشرية فقط، فيما عدا بعض الآلات النحاسية وآلات الإيقاع التي تستخدم في الكنيسة الحبشية والقبطية. أما موسيقا الكنائس الكاثوليكية والبروتستانتية بمقاماتها الغربية، فتعتمد على الأصوات البشرية إضافة إلى الآلات الموسيقية و بشكل رئيس الأرغن. (المذكرات الجوهرية، 2009 ،ص24)

وفي الأعياد والمواسم تصدح الأصوات وتمتزج في مسيرات يشارك فيها أبناء الطوائف والمذاهب كافة، فالكل " يشوبش" وينشد الأناشيد والأهازيج الشعبية بينما كشافة الأرثودكس و النجادة يعزفون على طبولهم و آلاتهم النحاسية بفخر وابتهاج. (المذكرات الجوهرية ،2009 ، ص24)

ومن الملفت للنظر أن أبناء جبل نابلس والخليل وقرى رام الله وبيت لحم والقدس كانوا يؤمون القدس في تلك المواسم ويشاركون الطوائف المسيحية بمسيرات أحد الشعانين و سبت النور والجمعة العظيمة .كما كانوا يتوجهون معا الى مقر النبي موسى حيث يمكثون أسبوعا كاملا. وتعكس

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

هذه المواسم العلاقات الوثيقة التي كانت بين أبناء الشعب الواحد والتي تميز بها الشعب الفلسطيني عبر مسيرته الطويلة. (المذكرات الجوهرية ،2009 ، ص24)

بالإضافة الى ما أوردناه أعلاه فقد تواجد في القدس عدد كبير من عازفي العود والمطربين الذين دأبوا على إحياء السهرات الحميمة في البيوت الخاصة وفي المقاهي والأماكن العامة. وقد برز من بينهم عازف العود والملحن المبدع واصف جوهرية. وفي مذكراته المفصلة التي يصف بها دقائق المجتمع في تلك الفترة يطلعنا على أعداد كبيرة من الموسيقيين الذين تأثر بهم أو تتلمذ على أيديهم، منهم أستاذه الأول عبد الحميد قطينة ومحمد السيباسي وحمادة العفيفي والمعلم الكبير السوري عمر البطش الذي قدم الى القدس برفقة فرقة الجيش العثماني ومكث فيها طيلة سنوات الحرب العالمية الأولى حيث كان يؤدي مع فرقته "إزمير" الموشحات الأندلسية بشكل رائع. (معهد إدوارد سعيد الوطني للموسيقى ،2006،ص53)

كما تطلعنا مذكرات جوهرية على مشاهير الموسيقيين العرب الذين كانوا يؤمون القدس باستمرار للزيارة ولإحياء الحفلات الموسيقية فيها، نذكر منهم بديعة مصابني، المطربة اللبنانية، وأم كلثوم وأسمهان وفريد الأطرش ومحمد عبد الوهاب وعازف الكمان سامي الشوا، هؤلاء النجوم، بالإضافة الى أساتذة سوريين كبار أقاموا في القدس وعملوا فيها لفترات محددة، ساهموا في إحياء الحياة الموسيقية في القدس خاصة بعد إنشاء الإذاعة فيها .(معهد إدوارد سعيد الوطني للموسيقى، 2006، ص53)

فقد كان هنالك دور المدارس الأجنبية والأديرة في نشر الموسيقا وتعميمها، فقد برز عبر عدد من الطلاب الموهوبين الذين تتلمذوا على أيادي أساتذة موسيقى كانوا يدرسون في تلك المدارس والأديرة، والذين أصبحوا بدورهم أساتذة محترفين، تمكنوا من نشر الموسيقى وتعميمها في المدارس

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

والمعاهد المختلفة في القدس و خارجها. وفي هذا المجال سألقي الضوء على البعض من المقدسيين الذين تركوا بصماتهم على الأجيال الناشئة و إرثاً موسيقياً هاماً.

فقد كان أوغسطين لاما الأول في فلسطين ممن احترف العزف على الأرغن. ولد أوغسطين لاما في الرملة سنة 1902 إلا أنه ترعرع وعاش معظم حياته في القدس. تلقى تعليمه على يد أخوين من دير الفرنسيسكان ليصبح في سن الثامنة عشر العازف الرسمي للأرغن للأماكن المقدسة وليقضي عمره الطويل بالتأليف للمناسبات الدينية المختلفة وبتوزيع عدد من الأغاني الشعبية وغيرها لجوقات المدارس. بالإضافة إلى ذلك،عمل أستاذاً للموسيقى والجوقة لطلبة سان سوفير ولكل المهتمين من أبناء البلد والأجانب، وأبرزهم ابنه باتريك الذي امتهن الموسيقى والتأليف وكتب أول أوبرا فلسطينية بعنوان "كنعان" إضافة إلى كتاباته وأبحاثه في التراث الشعبي الفلسطيني، كما وجد سلفادور عرنيطه (1914–1989) المؤلف وعازف الأرغن وقائد الأوركسترا والجوقات، حيث ولد سلفادور عرنيطه في القدس عام 1914 وتتلمذ على يد أوغسطين لاما، وفي الثالثة عشر من عمره أصبح مساعداً لعازف الأرغن في كنيسة القيامة ثم انتقل إلى روما حيث تابع دراسته الموسيقية في أكاديمية سانتا سسليا. وعند عودته إلى أرض الوطن ،ترأس قسم الموسيقى في جمعية الشبان المسيحية وكان أهل القدس يتطلعون بشوق لسماع أصوات الأجراس التي كان يعزفها على أرغن تلك الجمعية في المناسبات المختلفة. كما قضى 6 سنوات في تعليم الموسيقى في كلية بيرزيت وقد تتلمذ على أيديه طلاب تابعوا دراساتهم الموسيقية وبرزوا فيها ، كما ساهم البعض منهم في تعميم الموسيقى في المدارس التي أداروها أو علموا فيها ويشرفني أن أكون ضمن هؤلاء الطلاب. وفي كلية بيرزيت ألف عدداً من الأناشيد الوطنية وغيرها لجوقة الكلية التي كانت تنشدها في حفلات التخرج بمرافقة أوركسترا إذاعة القدس في معظم الأحيان.(معهد إدوارد سعيد الوطني للموسيقى ،2006، ص53)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

كما كان حنا خاشو (خاشادوريان) والمعروف حالياَ باسم أوهان دوريان نارك قائد الأوركسترا وعازف البيانو والمؤلف، كان لا بد لي أن أتطرق لهذا الموسيقار المقدسي المبدع مع أنه قضى معظم عمره خارج القدس وفلسطين، حيث أنه انتقل بعد النكبة إلى فرنسا ثم إلى ألمانيا ومن بعدها إلى أرمينيا ليستقر فيها و ليصبح من قائدي الأوركسترا المشهورين على المستوى العالمي. إلا أن الأستاذ خاشو كما كنا نعرفه في حينه، ابن القدس بحق وحقيق وابن المجتمع الأرمني الذي ساهم في إحياء الحياة الموسيقية لديه، كما ساهم في تعليم الموسيقى خارج أسوار القدس، حيث أنه علم في كلية بيرزيت لمدة ما يزيد عن السنتين، وكان له أثر كبير على طلابه من عازفي البيانو وأفراد الجوقة، ولا بد أن نذكر في هذا المجال أنه أول من لحن نشيداَ وطنياَ لكمال ناصر وهو "لك السناء والبهاء والإباء موطني" وهو نشيد في غاية الروعة. (معهد إدوارد سعيد الوطني للموسيقى ،2006،ص53)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الدراسات السابقة

دراسات مباشرة بموضوع الدراسة :

1) أجرى القضماني ، عمار (2002) دراسة بعنوان : تطور القدرة الموسيقية لدى الطلبة الفلسطينيين في المدارس الحكومية في محافظة نابلس ، حيث هدفت الدراسة إلى مدى تباين القـدرة الموسيقية على طلبة الثانوية في سن 16 سنة ، والتعرف الى مدى تباين القدرة الموسـيقية وأثـر المتغيرات التالية :الجنس ومكان السكن والترتيب الولادي، وعدد أفراد الأسرة والمستوى التعليمـي وثقافة الوالدين، تكونت الدراسة من 250 طالباً وطالبة في المرحلة الثانوية ، وأظهـرت النتـائج الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في القدرة الموسيقية العامة تعزى لمتغيـر الجـنس وكان الفارق لصالح الإناث .

وتعزى هذه النتيجة إلى أن السبب وراء تفوق الإناث في القدرة الموسيقية يعود إلى عوامل بنيوية كالنضج المبكر للنصف الأيسر من الدماغ، وإلى وضوح الميول الموسيقية عند الإناث في مرحلتي الطفولة والمراهقة الأمر الذي يساهم في تفوقهن في القدرة الموسيقية أكثر من الذكور ، وأن الإناث أكثر مشاركة في النشاطات المدرسية سواء داخل المدرسة أو خارجها ويحببن المدرسـة والمـواد الدراسية أكثر من الذكور .

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسات كل من :سوداني(1980)، وبنتلي (Bently ,1966) ، كوالواسر(Kwalwasser,1936)، وأستن (Austin,1990)، ودريك(1936).

وأظهرت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في القدرة الموسيقية العامة تؤول إلى مكان السكن وكان الفارق لصالح المدينة.

وتعزى هذه النتيجة إلى أن المدارس الموجودة في المدن تمارس بعض الأنشطة الموسيقية المنهجية واللامنهجية، إضافة إلى توفير بعض الأدوات الموسيقية المتنوعة وتعيين بعض

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المتخصصين في مجال الموسيقا في المراكز الكبيرة في المدن، وهذا غير متوافر في مدارس قرى محافظة نابلس .

وبعد مراجعة البحوث والدراسات السابقة لم يجد الباحث دراسات تتفق أو تختلف مع هذه النتيجة وأظهرت نتائج الدراسة أنه لا توجد دراسة ذات دلالة إحصائية في القدرة الموسيقية العامة تعزى للتدريب الولادي .

وتعزى هذه النتيجة إلى أن الآباء يهتمون بتنمية قدرات أبنائهم بشكل عام وبالدرجة نفسها ولا يخصون القدرة الموسيقية بشكل خاص، الأمر الذي يؤدي إلى دعم وجود تأثير للترتيب الولادي على التربية الموسيقية لدى طالب الثانوية العامة .

وتعزى هذه النتيجة إلى اهتمام الآباء والأمهات ذوي الثقافة العالية بصقل أبنائهم موسيقياً أكثر من الآباء ذوي مستويات التعليم الدنيا، بسبب الخبرات والقناعات التي تتشكل لدى الآباء عن موضوع الموسيقى وأهميته التربوية وخاصة في مجتمعنا الفلسطيني الذي يعتبره لا أهمية له إلا عند المتعلمين منهم، وهذه القناعات تتزايد كلما ارتقى المستوى الثقافي للآباء والأمهات مع الأخذ بعين الاعتبار طبيعة التخصصات الذي يحصل عليها الآباء.

وتوصلت الدراسة إلى عدة توصيات منها:

1- إجراء المزيد من الدراسات الأخرى، لقياس القدرة الموسيقية لدى الطلبة المرحلة الثانوية من أجل تأكيد نتائج هذه الدراسة، وتعميمها على مواد تعليمية ومراحل دراسية أخرى.

2- إجراء المزيد من الدراسات الأخرى المماثلة لهذه الدراسة والتي تتناول القدرة الموسيقية من جوانب مختلفة كالقدرة الموسيقية والتربية الموسيقية وغيرها .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

3- إجراء المزيد من الدراسات التي تتبنى استراتيجيات حديثة في مجال علم الموسيقى من حيث أثرها على التحصيل الدراسي والاتجاهات .

وتتشابه هذه الدراسة مع دراستي في عقد المزيد من الندوات والدورات التثقيفية لرفع مستوى الثقافي للمجتمع الفلسطيني باتجاه الموسيقى، واعتبار مادة الموسيقى من المواد الأساسية التي تلعب دوراً بارزاً في تعديل اتجاهات المعلمين نحو المدرسة ونحو المناهج الدراسية .

2)أجرى باين هالين ، واليت (Payne, Halpin and Wallet,1973) دراسة بعنـوان " مدى الاختلاف بين الذكور والإناث في تقبل الموسيقا " في باريس حيث هدفت الدراسة إلـى تنميـة التفكير الإبداعي الموسيقي لدى طلبة الثانوية العامة واثر البيئة الأسرية على الإبداع الموسيقي حيث تناولت هذه الدراسة (151) طالباً من طلبة الثانوية العامة ، حيث خلصـت الدراسـة إلـى النتـائج التالية:هنالك علاقة بين التربية الأسرية وبين الإبداع الموسيقي، وتوصل الباحثون الثلاثة إلى وجـود اختلافات بين الذكور والإناث المبدعات، وتمثلت هذه الاختلافات في أن الإنـاث يحبـبن المدرسـة، والمواد الدراسية التي تقدمها خاصة العلوم والفنون والموسيقا، ويتميزن بدورهن الفاعل فـي إنتـاج الأنشطة التمثيلية والموسيقية بينما الذكور المبدعون، لا يحبون المدرسة، ويكرهون الأنشطة الرياضية ونادراً ما ينخرطون في النشاطات الفنية والموسيقية، وأوصت الدراسة إلى ضرورة التواصـل بـين المدرسة والأسرة وكذلك ضرورة وضع منهاج موسيقي يرتقي لمستوى المرحلة التـي يصـل إليهـا الطالب، وتوافقت هذه الدراسة مع دراستي في توضيح العلاقة بين التربية الأسـرية والتوجـه نحـو الموسيقا.

3) أجرى خليل ، ساهر احمد (1997) دراسة بعنوان "أثر التربية الموسيقية على تنمية الإبداع الموسيقي عند طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في مدينة نابلس" ، حيث هدفت الدراسة لمعرفة أثر تدريس التربية الموسيقية على النواحي العقلية الخاصة بعوامل التفكير

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الإبداعي عند الطلبة ، ودراسة إمكانية تنمية القدرة على التفكير الإبداعي من خلال اعتماد برامج موسيقية معينة يتم تدريسها في المدارس ، والارتقاء بمستوى الوعي الموسيقي وأهميته في العملية التربوية والتعليمية من خلال تدريسه في المدارس ، وعقد الندوات واللقاءات الثقافية الموسيقية والتربوية ، تعزيز المواهب والقدرات الموسيقية وتطويرها، التأثير الانطباع الذهني للطلبة حول التربية الموسيقية، وطبقت على (522) شخصاً وخلصت هذه الدراسة الى ضرورة تصحيح الانطباع السلبي لدى الطلبة ، أي عدم التوجه لمادة الموسيقا بحكم العادات والتقاليد الزائفة وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين متوسطات علامات الطلبة على مقياس التفكير الإبداعي الموسيقي قبل تدريسهم التربية الموسيقية وتؤكد الدراسة إلى أن التربية الموسيقية تسهم بشكل فعال في تنمية شخصية الطالب من مختلف نواحيه الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية، التحسن في الطلاقة الفكرية يعود إلى تعرض الطلبة للاستماع الموسيقى المركز الأمر الذي ساهم في تنمية الإدراك الحسي وتنشيط الذاكرة عند الطلبة ،التربية الموسيقية أثرت على تنمية الطلبة في الطلاقة التعبيرية من اختبار التفكير الإبداعي وهذا ما نلاحظه من خلال عزف الموسيقا والنغمات الموسيقية .وتوصلت النتائج إلى التوصيات التالية :الاهتمام بموضوع التربية الموسيقية خاصة لمساهمته الفعالة في تنمية التفكير الإبداعي، واكتساب الطلبة عادات سلوكية جيدة، الاهتمام بموضوع الإبداع الموسيقي خاصة في المدارس الثانوية واستخدام كافة الأساليب والوسائل التربوية لتعميمه بين طلبة المدارس، ضرورة تأهيل المعلمين والمعلمات وخاصة المرحلة الثانوية من خلال برامج معينة تهدف إلى التعرف على وسائل وطرق لتنمية التفكير الإبداعي عند الطلبة، تطوير تدريس التربية الموسيقية في المعاهد والجامعات الفلسطينية لزيادة عدد الخريجين، توجيه الأنظار المعلمين والمدراء والمشرفين إلى أهمية التربية الموسيقية في

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المدارس، إعادة النظر في طرق التدريس التقليدية، عن طريق تأهيل المعلمين واطلاعهم بشكل مستمر على الطرق والأساليب الحديثة التي تساهم في تنمية التفكير الإبداعي. وتوافقت هذه الدراسة مع الحالية في أن الموسيقا لها أثر في تنمية الطالب نحو التفكير الإبداعي الموسيقي، وكذلك ضرورة تخصيص ميزانية للأنشطة الموسيقية سواء لشراء الآلات الموسيقية أو توفير المدربين لتطوير الأعمال الموسيقية ، وكذلك تنمية الإبداع الموسيقي من خلال أبحاث ودراسات تربوية مستمرة .

4) أجرى بولتر باتربشاسو(Poulter,Patricia sue ,1997): دراسة بعنوان "دراسة للعوامل المؤثرة على المشاركة في الكورال الجامعي من قبل غير المتخصصين في الموسيقا في ست جامعات بولاية الينوي (Illinois)" حيث هدفت الدراسة إلى البحث في مكونات التجربة الموسيقية في الصفوف الاخيرة من المدارس الثانوية وتأثير الآخرين والمعنى المتصور لتجربة الكورال على مفهوم الذات لطلبة سنة أولى غير المتخصصين في الموسيقا والمسجلين في الكورالات الجامعية، وذلك منة أجل تحديد العوامل التي من المحتمل أن يؤثر في المشاركة في الكورال الجامعي من قبل هذا المجتمع من الطلبة، وقد تكون مجتمع الدراسة من 115 طالباً وطالبة ، وقد استخدمت أداتان لمسح مجتمع الدراسة وهما أستبانة تجربة كورال في المدارس الثانوية والتي تضمنت أجزاء من أستبانة الكورال لهالتون (Halton, 1994)، و أستبانة التصور الذاتي عن الموسيقى لفيزبل (Vispoel,1994)، وقد أجاب عن الأستبانتين ما يقرب من (80%) من الطلبة، وبعد ذلك تم تحليل المعطيات باستخدام (Techniques Multiple Regression)، وقد أظهرت النتائج أن تجارب المدارس الثانوية قد صممت لترسيخ النمو أو النضج الشخصي والموسيقي، وسمحت للتفاعل مع الآخرين والتعبير عن الأفكار والخواطر من خلال الموسيقى، وكانت هذه المؤشرات قوية، عن أنواع التجارب التي تقود إلى المشاركات في الكورالات

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المدرسية وأمثلة ذلك المهرجانات والمسابقات والفرق الموسيقية، وكذلك فـإن التصـورات بـأن برنامج الكورال في المدارس الثانوية ، قد صمم لتعليم القراءة الموسيقية وتاريخ الموسيقى وآداب الكورال، وقد ظهرت على أنها عوامل مهمة، وقد تأثر المشاركون بصورة عالية بـأدائهم، وقـد وجدوا أن تجربة الكورال ذات معنى على مستويات متعددة، وقـد أعتبـر المشـاركون أنفسـهم موسيقيين مبدعين ومغنين ومستمعين للموسيقى، واعتبروا أنفسهم أيضا أقل قوة كقارئين موسيقيين وأدنى من ذلك كملحنين.

5) أجرى علاونة ، مهدي (2007) دراسة بعنوان "اثر تعلم التربية الموسـيقية فـي القدرة على حل المشكلات لدى طلبة المرحلة الثانوية في نابلس" ، هدفت الدراسة إلى بيان مدى استجابة الطلبة لدى التربية الموسيقية وحل المشكلات المترتبة لطلبة الثانوية العامة مـن ضـغط على اختيار الموضوع المناسب .حيث تناولت الدراسة عينة حجمها 122 طالباً ، حيث كان الطلبة يتلقون دروساً في الموسيقا مرة واحدة من كل أسبوع ولمدة ستة أسابيع وفـي النهايـة خلصـت الدراسة في أن الموسيقى لها دور في حل المشكلات لدى الطلبة من خلال إيثار الروح الإبداعيـة لديهم، وان الإبداع يزداد بصورة ملحوظة أكثر عند الطلاب في المجموعة التجريبية منهـا عنـد المجموعة الضابطة إضافة إلى أن الذين تم تدريسهم باستخدام طرق التعاون أظهروا تحسناً أكبـر ومهماً وخاصة في التطور الايجابي للهدف، والاسـتقلالية المتبادلـة والعدالـة فـي العلاقـات، والصداقة، إضافة إلى الدعم الشخصي بين المعلم والطالب، وخرجت الدراسـة بعـدة توصـيات ضرورة إدخال الموسيقى كجزء من حل المشكلات داخل المدارس التعليمية ،وتوافقت هذه الدراسة مع دراستي في أن التربية الموسيقية تستطيع إخراج الإبداع الموسيقي وتحريكه داخل الطالب.

6) أجرت سرحان (1996) دراسة بعنوان" توجهات طلبـة الجامعـات نحـو دراسـة الموسيقا في مدينة نابلس "، حيث هدفت الدراسة الى دراسة واقع ومركز الضـبط لـدى طلبـة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الثانوية الجامعيين في الجامعات الفلسطينية أعتماداً على متغيرات (الجامعة، والجنس، والتخصص، والمستوى الدراسي، والمنطقة السكنية)، ولتحقيق هدف الدراسة قامت الباحث بأختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية طبقية وذلك من طلبة المدارس الثانوية الخاصة والحكومية)، وبلغ عدد أفراد العينة (269) طالباً وطالبة بواقع (123) طالباًو(136)طالبة، من مستويين هما مستوى سنة ثانية ومستوى سنة رابعة موزعين على تخصصات إدارة الأعمال، والهندسة المدنية، والفقه والتشريع، والتمريض، والعلاج الطبيعي، والرياضيات، واستخدمت الباحثة مقياس كوبر سميث ومقياس روتر للضبط الداخلي والخارجي، وتم إجراء الصدق والثبات للمقياسين ليتناسبا والبيئة الفلسطينية ودلت النتائج على:

1.وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة المرحلة الثانوية في الضفة الغربية نحو دراسة الموسيقا وأظهر طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الخاصةأهتماماً أعلى من طلبة المدارس الحكومية .

2.عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب الذكور والطالبات الإناث في مختلف المدن الفلسطينية قيد الدراسة .

3.وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة في توجهاتهم نحو دراسة الموسيقا تعزى للتخصص الفرعي وقد اتضح أن هنالك فروقا ذات دلالة إحصائية بين طلبة فرع الأدبي وطلبة الفرع العلمي حيث أظهر طلبة تخصص الفرع الأدبي أعلى من طلبة تخصص الفرع العلمي .

4.عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة الفرع الواحد نحو دراسة الموسيقا .

5.وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة في التوجه نحو دراسة الموسيقا تعزى لمتغير منطقة سكن الطلبة، فقد أتضح أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين الطلبة الذين يسكنون منطقة الشمال والطلبة الذين يسكنون منطقة الوسط، لصالح طلبة الوسط .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

واتضح أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين الطلبة الذين يسكنون في منطقة الشـــمال والطلبة الذين يسكنون منطقة الجنوب لصالح منطقة الجنوب، وأظهر الطلبة الذين يسكنون منطقتي الوسط والجنوب مفهوم التوجه نحو دراسة الموسيقا، حيث كانت أعلى من الطلبة الذين يســـكنون منطقة الشمال ، وارتبطت هذه الدراسة بدراستي في أن التوجه لدراسة الموسيقا يعتمد على ثقافـــة المجتمع (السكن) والذي يكون تصوره معتمداً على ثقافة الوالدين ،كذلك اتجاه طلبة الفرع الأدبـــي أكثر توجهاً لدراسة الموسيقا .

دراسات غير مباشرة بموضوع الدراسة:

1)أجرى شموكلر(1980) دراسة بعنوان "اثر البيئة الأسرية وعلاقتهـــا بالإبـــداع الموسيقي لطلبة المرحلة الثانوية في جوهـــانزبرغ Self Esteem Music Ability" هـــدفت الدراسة إلى التعرف إلى الفروق الممكنة في الأداء الموسيقي لطلبة المرحلة الثانوية كما يعبـــر عنها مقياس سيشور للاستعداد الموسيقي وتكونت الدراسة من عينة حجمها (414) طالبا مـــن المدارس الخاصة ، حيث تم اختيارهم عشوائياً حسب متغير الجنس والعمر واهتمت الدراســـة بالتعرف على الفروق الممكنة في الأداء بين الجنسين وحاولت الدراسة الإجابة عـــن الســـؤالين التاليين:

1- ما الفرق في الأداء الموسيقي بين طلاب الثانوية من فئات عمرية تتراوح أعمارهم بين(14-18) سنة ؟

2- وبما أن المقياس سيطبق على فئات من الطلبة الذكور والإناث فإن الدراسة تهـــتم بـــالتعرف إلى أية فروق بين الذكور والإناث في الأداء الموسيقي على المقياس وفي كل فئة عمر ؟

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وكانت أداة الدراسة المستخدمة اختبار سيشور بفروعه الستة، وهي: اختبار تميز الأصــوات، واختبار الزمن، واختبار تذكر الإيقاعات، واختبار تــذكر الألحــان، واختبــار نوعيــة الأصوات.

واستخدم تصميم تحليل التباين الثنائي لمتغيري العمر والجنس، وكانت وحدة التحليل الأساسية في المتغير التابع هي كل من الدرجات على الاختبارات الفرعية والدرجة الكلية.

وكذلك اعتمدت دلالات الثبات التي خلصت إليها الدراسات الســابقة ، واعتمــدت هــذه الدراسة إعادة الأختيار وكانت معاملات الثبات للاختبارات الفرعية بين (053)، إلى (0.74)، إلى (0.71) للدرجة الكلية .

وكانت نتائج الدراسة كما هو متوقع حيث كانت الفروق في الأداء لصالح الفئات الأعلــى عمراً، أما الفروق بين الجنسين فلم تكن ذات دلالة في حالة الاختبار الأول والرابــع والخــامس والسادس ، بينما كان هذا الفرق ذا دلالة (0.01) في الاختبارين الثاني والثالث، حيــث كانــت الفروق ذات دلالة إحصائية لصالح الذكور في الاختبار الثاني في معظم الفئات العمريــة (14-15)ولصالح الإناث في الفئات (16-18).

وأشارت النتائج إلى أن الطالب يتقدم بخطوات تقوده إلى الإبداع كل ذلك يتم بتوجيــه الوالدين له حول موضوع معين ، خلصت الدراسة إلى التوصيات التالية: أن الوضع الاجتماعي والاقتصادي للأسرة له الأثر الكبير على الإبداع الموسيقي وتعلمه واحترام الــذات الموســيقية بحاجة إلى تطوير وتتشابه هذه الدراسة مع دراستي في أنها تتمحور حول تأثر الطالب بالثقافة والمستوى التعليمي للوالدين ، وكذلك تأثرت بالعمر حيث أن الطالب ذا الثقافة الموســيقية فــي المرحلة الابتدائية يكون أكثر تجاوباً من المرحلة الثانوية .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

2) أجرى جاد الله ، خليفة (2007) دراسة بعنوان "أثر التربية الموسيقية على الذات لــدى طلبة الصف العاشر الأساسي في المدارس الحكومية في مدينة نابلس " ، هدفت الدراسة إلى معرفة اثر التربية الموسيقية على ذات الطلبة الصف العاشر دون الاحتكام لرأي الأهل والوالدين والثقافة السائدة في المجتمع ، والتعرف إلى أثر التربية الموسيقية على مفهم الذات لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في المدارس الحكومية في مدينة نابلس، العمل على رفــع الــوعي الموســيقي والثقافــة الموسيقية عن طريق تدريس برامج متنوعة في المجالات الموسيقية للطلبــة، إن معرفــة الطلبــة لمفهوم الذات يساعدهم على فهم مدركاتهم نحو أنفسهم بالنسبة للمواد التعليمية المختلفة، التعرف إلى أثر كل من متغيرات (الجنس، ومكان السكن، ومستوى تعلّم الأب، ومستوى تعلّــم الأم، والمعــدل الدراسي)، إجراء مقارنات بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة .حيث تناولت الدراسة عينة حجمها (261) طالبا من المدارس الحكومية وخلصت إلى النتائج التالية:انه لا يوجــد فــروق ذات دلالة إحصائية بين اثر التربية الموسيقية والمجتمع عند مستوى الدلالة (**α**= 0.05) تعزى لمتغير المعدل الدراسي ، توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (**α**= 0.05) فــي مفهــوم الذات بين القياسين القبلي والبعدي عند الذكور في المجموعة التجريبية على مجــالات (الســلوك، والوضع الفكري المدرسي، والمظهر الفسيولوجي والطلة الخارجية، والقلق والدرجة الكلية لمفهوم الذات لصالح القياس البعدي) لتأثير الموسيقا على الذات، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عنــد مستوى الدلالة (**α**= 0.05) تعزى لمتغير السكن، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (**α**= 0.05) تعزى لمتغير مستوى التعليم الأب لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عنــد مستوى الدلالة (**α**= 0.05) تعزى لمتغير المعدل الدراسي، وخلصت الدراســة إلــى التوصــيات التالية: زيادة القدرة الزمنية اللازمة لدراسة تأثير التربية الموسيقية على مفهــوم الــذات، زيــادة الاهتمام بموضوع التربية الموسيقية في المدارس والمعاهد والجامعات الفلسطينية، ضرورة الاهتمام

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

بموضوع التربية الموسيقية، التي تهدف إلى إكساب الطلبة عادات سلوكية جيـــدة ودوراً أساســـياً وهاماً في خبرات الفرد الذاتية ، دعوة المسؤولين إلى الاهتمام بمناهج التربية الموسيقية والبـــرامج الموسيقية المتنوعة التي قد تساهم في تعزيز الذات لدى الطلبة، إجراء دراسات مماثلة في التربيـــة الموسيقية ومفهوم الذات باستخدام مقاييس أخرى لقياس مفهوم الذات على فئات عمرية مختلفة من الطلبة في محافظات فلسطين. وتوافقت مع هذه الدراسة في ان تعلم الموسيقى يتـــأثر بـــالمجتمع المحلي ، ولعل السبب في ذلك يعود إلى التقارب في العوامل الثقافية والظروف التعليميـــة للطلبـــة بصرف النظر عن معدلاتهم الدراسية ،كما توافقت هذه الدراسة مع دراستي الحالية في وجود تأثير إيجابي للتربية الموسيقية على مفهوم الذات لدى الطلبة .

3) أجرى شيفر (Schaefer,1970) دراسة بعنوان "إبداع الآباء يشـــجع الأبنـــاء"، هدفت هذه الدراسة إلى إن الآباء المبدعين والأمهات ، لديهم هوايات إبداعية ولديهم مهارات فـــي العزف على الآلات الموسيقية وبذلك يقدم الوالدان نماذج حية للإبداع تشجع وتحفز أبنائهم وبناتهم على ذلك حيث تناولت الدراسة عينة حجمها (57) طالباً وخرجت الدراسة بعـــدة نتـــائج أهمهـــا ضرورة تحفيز الآباء لأبنائهم ،وضرورة عقد ندوات مستمرة بحث تعمل على توعية الأهالي نحو التربية الموسيقية داخل المدارس ،وبيان إن الموسيقى لها أثر في تغيير وحل مشـــكلات الطـــلاب وكذلك على خلق روح الإبداع ، وأوصت الدراسة إلى ضرورة توعية الأهالي نحو الموسيقى وهو ما تشابه مع دراستي في أن الآباء ومستواهم التعليمي له دور في تعلم الموسيقى ما بعد الثانويـــة العامة .

4) أجرى نوفل (1998) دراسة بعنوان "مدى تأثر طلبة الصف التاسع بدراسة الموسيقى " هدفت هذه الدراسة للكشف عن تأثر طلبة الصف التاسع في المدارس الحكومية في مدينة نابلس

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

نحو دراسة الموسيقا ببعض المتغيرات الديمغرافية ، إضافة الى التعرف إلى أثر متغيرات (الجنس، ومكان السكن، ومستوى تعلم الأب، ومستوى تعلم الأم).

وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة صفوف التاسع الأساسي في جميع المدارس الحكومية في محافظة نابلس، حيث بلغ عدد الطلبة (3526) في (75) مدرسة حكومية في محافظة نابلس، وتكونت عينة الدراسة من (11%) من المجتمع الأصلي حيث بلغ عدده (392)طالبا وطالبة، ثم طبق عليهم مقياس التوجه الأكاديمي لبركوفر (Lebrkover) وبعد عملية جميع البيانات عولجت إحصائياً باستخدام البرنامج الإحصائي (spss)، وقد أظهرت النتائج أن التوجه نحو دراسة الموسيقى كان عاليا على الفقرات ذات الأرقام (4، 6، 8، 9، 10) حيث كان متوسط الاستجابة يتراوح ما بين (4.04-4.16)، وكان متوسط الاستجابة على الفقرات ذات الأرقام (3، 5، 7، 11، 12، 13) فوق المتوسط حيث كان يتراوح ما بين (3.5-3.99) وكان متوسط الاستجابة متوسطا على الفقرات (1، 2، 14) حيث كان متوسط الاستجابة ما بين (3-3.49)، كذلك أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05)في التوجه لدراسة الموسيقى لمتغير الجنس، ومكان السكن، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) في التوجه نحو دراسة الموسيقى لدى طلبة الصف التاسع في المدارس الحكومية في مدينة نابلس تعزى لمتغير مستوى تعلم الأب ومستوى تعلم الأم .

5)أجرت صادق (1994) دراسة أخرى بعنوان"القدرة الموسيقية لطلبة المرحلة الثانوية في مصر، والتي هدفت الى التعرف على الفروق بين الجنسين في القدرات الموسيقية، وصنفت الباحثة عينة الدراسة إلى فئتين الأولى وتشمل على الطلاب من عمر (16)سنة من طلاب المرحلتين الابتدائية والثانوية حيث شملت العينة (18) من البنين، و(117) من البنات، وطبقت الدراسة على فترات زمنية تمتد من عام (1967-1977).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وحاولت الدراسة الإجابة عن الأسئلة التالية:

- هل توجد فروق بين الجنسين من ذوي التدريب الموسيقي المتوسط في المستوى الحسي للقدرة الموسيقية ؟.
- هل توجد فروق بين الجنسين من ذوي التدريب الموسيقي الرفيع في المستوى الحسي للقدرة الموسيقية ؟
- هل توجد فروق بين الجنسين من ذوي التدريب الموسيقي المتوسط في المستوى الإدراكي للقدرة الموسيقية ؟
- هل توجد فروق بين الجنسين من ذوي التدريب الموسيقي العالي في المستوى الإدراكي للقدرة الموسيقية ؟
- هل توجد فروق بين الجنسين من المراهقين والراشدين من ذوي التدريب الموسيقي الرفيع في المستوى التذوقي للقدرة الموسيقية ؟

وكانت أدوات الدراسة المستخدمة على النحو التالي : استخدام أربعة اختبارات من نظام سيشور للقدرات الموسيقية، وهي : تمييز الصوت، وتذكر الألحان، والزمن، وتذكر الألحان، وتميز الأصوات من اختبار بنتلي في قياس المستوى الحسي للقدرة الموسيقية، وقياس المستوى الإدراكي بالاختبارات الثلاثة الأخرى من اختبار بنتلي (bently) وهي: تذكر النغمات، وتحليل التآلفات، وتذكر الإيقاعات، وقياس المستوى التذوقي باختبار اوريجون(Oregon)، ويستخدم الاختبار في قياس أربعة أنماط من التفصيل الموسيقي وهي : التفضيل العام، وتفضيل الإيقاع، وتفضيل المصاحبة الهارمونية، وتفضيل اللحن.

واستخدمت المتوسطات والانحرافات المعيارية والنسب المئوية في اختبار الفرضيات الصفرية للدراسة، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- ظهرت فروق بين الجنسين عند كل من المراهقين والراشدين من ذوي التدريب الموسيقي المتوسط في المستوى الحسي للقدرة الموسيقية، وكانت هذه الفروق في حالة الطلبة المراهقين لصالح البنين والراشدين لصالح البنات، وقد زالت هذه الفروق في جميع المستويات الأعلى من التدريب الموسيقي.
- بالنسبة للمقارنات في المستوى الإدراكي للقدرة الموسيقية فقد أكدت النتائج أن الفروق بين الجنسين فيه أكثر ارتباطا بمتغيري العمر ومستوى التدريب الموسيقي .

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج، كانت أهم توصياتها مايلي:

1-ضرورة تشجيع الطلاب الذكور على دراسة الموسيقى والتدرب عليها.

2- العمل على وضع منهاج يعمل على زيادة التحفيز و التوجه إلى الموسيقا .

6) أجرى صادق-2-(1994) دراسة أخرى بعنوان "علاقة تطور القدرة الموسيقية بالعوامل الخارجية" هدفت الدراسة إلى معرفة استطلاع علاقة القدرة الموسيقية بالعوامل الآتية : (الذكاء العام، والعمر الزمني، والتدريب والتحصيل الموسيقي، والقدرة المكانية، والميل الموسيقي، وتفضيل الموسيقى الشرقية والغربية، والعوامل البيئية).

واستخدمت عينة من المدارس الثانوية حيث تم اختيار (111) طالب، شملت (72) طالبة من فئات العمر (12-15) عاما، و(39) طالبا من نفس الفئة العمرية، كما تضم العينة أيضا (74) طالبا من طلبة المعهد القومي للموسيقى كان منهم (29) من البنين و(45) من البنات من مستويات دراسية مختلفة.

وكانت أدوات الدراسة المستخدمة على النحو التالي: اختبار سيشور للقدرات الموسيقية، حيث تم اختيار أربعة اختبارات وهي : تميز الصوت، وتذكر الإيقاعات، وتذكر الألحان، وتذكر الإيقاعات، وتحليل التآلفات، والتي منها يمكن التعرف على اللحن المدون، والتعرف على

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المسافات، واختبار كاتل للذكاء المتحرر من أثر الثقافة واستفتاء تم إنشاؤه لغرض دراسة يتناول العمر والميل والتدريب، وموسيقية الأسرة، وتشجيع الأسرة، والنشاط الموسيقي.

واستخدمت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية، واستخدام تحليل التباين متعدد المتغيرات التابعة وفق طريقة (هوتلينج) لحساب معاملات الارتباط بين المتغيرات لكل مجموعة على حدا.

وقد طبقت الاختبارات على العينة المذكورة ثم حسبت الفروق بين المتوسطات فوجدت أن هذه الفروق كانت دالة و لصالح المجموعة الثانية في معظم الاختبارات ما عدا اختبار الزمن من نظام سيشور فقد كانت لصالح المجموعة الأولى، كما لاحظت أن طلبة المدرسة فضلوا عموما الموسيقا الشرقية وقضاء وقت فراغهم في الاستماع إليها أو عزفها.

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

- القدرة الموسيقية ليست قدرة أولية موحدة لا تقبل القسمة إلى ما هو أبسط منها، كما أنها ليست تنظيماً هرمياً من القدرات على نحو الذي يتصوره (فرنون)، وإنما مجموعة من القدرات الطائفية يرتبط بعضها ببعض بدرجات متفاوتة.
- إن القدرات الموسيقية يمكن تصنيفها من حيث الشكل إلى عدد من القدرات الطائفية تبعا لطبيعة الاختبارات المتشبعة بها، فمثلاً لم نجد عاملا للتميز الصوتي أو التذكر، وإنما وجدت عوامل تتعلق بالعمليات أي عوامل التميز الحسي وعامل التذوق الموسيقي في أختبارات (اوريجون)، وتتفق هذه النتائج مبدئياً مع التنظيم الهرمي كما يقترحه (سيريل بيرت).
- اختبارات القدرات الموسيقية أثبتت صلاحيتها في التنبؤ بالنجاح المدرسي الموسيقي ولذلك يمكن أن تستخدم في أغراض الانتقاء، وبذلك يمكن القول إن

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

بعض الاختبارات التي أعدت لاختبار طلاب الموسيقى واختبارهم في الغرب تصلح للأغراض نفسها في البيئة المصرية.

7) **أجرى الجرف 2004 دراسة بعنوان** "مدى صلاحية الموسيقى للتعليم الجامعي" ، حيث هدفت الدراسة إلى التعرّف على اتجاهات طلاب الجامعة نحو تعليم وتعلم الموسيقى والتعرف إلى آراء الطلبة في مدى صلاحية الموسيقى للتعليم الجامعي وتحديد الإصلاحات التربوية اللازم إجراؤها في ضوء آراء الطلبة عن استخدام أدوات الموسيقى في التعليم الموسيقى ، جرت الدراسة على طلبة المرحلتين الأساسية والثانوية في المدارس الحكومية في الأردن وتوصلت الدراسة الى أن 45% من طلبة المرحلتين يرغبون في تعلم الموسيقى، ويعتقد 96% من الطلبة ان دراسة الموسيقى تفيد الفرع الأدبي،وخرجت الدراسة بعدة نتائج منها:

- توصلت الى عدم وجود فروق في الاتجاه يعزى لمتغير الجنس .
- أكدت وجود علاقة بين خبرة المعلم وأساليب تدريسه وبين اتجاهات الطلاب نحو دراسة الموسيقى والرغبة فيها، مما يساعد على تعلم المادة وتطبيقها في الحياة العملية .
- أكدت أهمية اتجاهات الطلبة نحو المادة وأثرها الإيجابي في تعلمها والرغبة فيها وتوفير الدافع للإنجاز.

وأوصت هذه الدراسة بضرورة التركيز على المنهاج الموسيقي في المرحلة الابتدائية، حيث توافقت هذه الدراسة مع دراستي بأن الطالب يتأثر بالمجتمع وبالثقافة السائدة بأن الطالب الأدبي هو القادر على دراسة الموسيقى

8) **اجرى بيرتير(Bereiter,1960) دراسةبعنوان:** "اتجاهات طلبة الصف العاشر نحو الموسيقى"هدفت الدراسة إلى معرفة مدى إتقان طلبة الصف العاشر لأدوات الموسيقى في

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

بريطانيا، حيث أشركت الدراسة على عينة من طلبة الصف العاشر من المتفوقين مكونة من (165) طالباُ وطالبة ، منهم (103) ذكور، و(162) إناث لمعرفة الفروق بين الجنسين في الطلاقة اللفظية ، وقد طبق الباحث اختبار جلفورد في الطلاقة اللفظية واختبارات أخرى أعدها بنفسه .

وأظهرت النتائج أن الإناث تفوقن على الذكور في الطلاقة اللفظية والتعبيرية في حين تفوق الذكور على الإناث في استخدام أدوات الموسيقى.

ما تتميز به الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة :

تتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بما يأتي :

- تتناول هذه الدراسة علاقة الطلبة بالموسيقي في الصفوف الثانوية ومحتواها ومضامينها الجزئية ومدى تاثيرها ،بهدف إعطاء صورة صادقة عن اتجاهات الطلبة.
- تنوع أسئلتها ومتغيراتها.
- الدراسة الوحيدة التي تناولت استخدام الوسائل وطرق تدريس الموسيقى وعلاقتها مع اتجاهات الطلبة من خلال استخدام أدوات الموسيقى والنوت .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الثالث

التحليل الحصائي ونتائج الدراسة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

يتضمن هذا الفصل وصفاً لمنهج الدراسة، و لمجتمع الدراسة وعينتها وحدود الدراسة للبحث والأداة المستخدمة فيها وتصميمها وإجراءات بنائها ، وطرق جمع البيانات وصدقها وثباتها، والمعالجة الإحصائية التي استخدمت في تحليل نتائجها.

بعد المعالجة الإحصائية تم إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لإجابات عينة الدراسة على فقرات الاستبانة حول " **اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية في فلسطين/محافظة بيت لحم نحو دراسة الموسيقا** " وكذلك استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي (One way analysis) لقياس دلالة الفروق في المتوسطات حسب المتغيرات المستقلة في الدراسة وهي بأكثر من مستويين، وأيضاً استخدم اختبار (ت) لقياس دلالة الفروق في المتوسطات الحسابية وهي من مستويين، وذلك ضمن برنامج الرزم الإحصائية (SPSS).(الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني،2008،ص34)

منهج الدراسة

اتبع الباحث في دراسته هذه المنهج الوصفي التحليلي الذي يصف الظاهرة المدروسة وصفاً كمياً وكيفياً من خلال جمع المعلومات وتصنيفها، ومن ثم تحليلها وكشف العلاقة بين أبعادها المختلفة من أجل تفسيرها تفسيراً كافياً والوصول إلى استنتاجات عامة تسهم في فهم الحاضر وتشخيص الواقع وأسبابه

مجتمع وعينة الدراسة :

تكون مجتمع الدراسة من طلبة الثانوية العامة في محافظة بيت لحم، حيث تم زيارة الجهات الرسمية في السلطة الوطنية الفلسطينية وتم الحصول على عدد المؤسسات التعليمية الحكومية والخاصة من قرى ومخيمات ومدينة والذي قارب خمساً وستين مدرسة تعمل بشكل ملحوظ، حيث تم اختيار عشر مدارس حكومية وخاصة وذلك من طلبة 2012/2011 من طلبة الثانوية العامة، حيث تم

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

توزيع (270) إستبانة على المبحوثين، حيث استرجع منها (248) مبحوث، أي ما نسبته 15% من مجتمع البحث وتم اختيار العينة بطريقة عشوائية بسيطة وبشكل متساوٍ بين المدارس، وتم توزيع الاستبيانات، ولكن بعد إعادة الاستبانات من قبل المبحوثين لم يستعاد منها سوى 248 .

أداة الدراسة :

تكونت أداة الدراسة من إستبانة تم توزيعها على أفراد العينة من طلبة الثانوية العامة في محافظة بيت لحم وقد قسمت الاستبانة الى قسمين هما :

- القسم الأول : اشتمل هذا القسم على المعلومات العامة والأولية حيث ضمت الدراسة متغيرات الدراسة المستقلة، مكان السكن، الجنس، الفرع الدراسي، المعدل.
- القسم الثاني: اشتمل هذا القسم على مقياس وجهة نظر المبحوثين نحو" واقع اتجاهات طلبة الثانوية العامة نحو دراسة الموسيقا في محافظة بيت لحم / فلسطين "، والذي تكون من (75) فقرة جميعها من الفقرات المغلقة وتركزت في الاختيار من سلم خماسي على نمط ليكرت، موافق بشدة، موافق، غير موافق، غير موافق بشدة.

وقد تكون القسم الثاني من ثلاث مجالات هي:

- المجال الأول: تعلم الموسيقى والمجتمع ويتكون هذا المجال من (30) فقرة تبين علاقة المجتمع بدراسة الموسيقى
- المجال الثاني: الوعي الموسيقي ويتكون هذا المجال من (32) فقرة تبين مدى معرفة ووعي الطالب بمجال الموسيقى
- المجال الثالث: الاهتمامات الموسيقية ويتكون هذا المجال من (13) فقرة تبين مدى اهتمام الطالب بالموسيقى منذ صغره .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

صدق أداة الدراسة: Validity

تمّ التحقق من صدق أداة الدراسة " **اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية في فلسطين/محافظة بيت لحم نحو دراسة الموسيقا** "

بعرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة والذين أبدوا ملاحظاتهم حولها، وعليه تم إخراج الاستبانة بشكلها الحالي متضمنة (75) فقرة ، للإجابة عليها ضمن مقياس ليكرت الخماسي: (أوافق بشدة= 5، أوافق = 4، محايد = 3، لا أوافق = 2، معارض بشدة= 1).

تم استخدام المقياس التالي من اجل قراءة المتوسطات الحسابية في نتائج الدراسة وهي:

1 – 2.33 = قليلة

2.34 – 3.67 = متوسطة

3.68 – 5 = كبيرة

كما تم التحقق من صدق المقياس بحساب مصفوفة ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية للمقياس باستخدام معامل الارتباط بيرسون (Person Correlation) وقد تبين وجود ارتباط بين الفقرات مع الدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائياً مما يشير الى الاتساق الداخلي لفقرات المقياس ، وأنها تشترك معاً في قياس وجهة نظر المبحوثين والجدول رقم (10) يوضح نتائج ذلك.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الجدول (10) يمثل نتائج معامل الارتباط بيرسون (Person Correlation) المصفوفة لارتباط فقرات أداة الدراسة مع الدرجة الكلية لمقياس **اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية في فلسطين/محافظة بيت لحم نحو دراسة الموسيقا**

الرقم	الفقرات	قيمة ر	الدالة الإحصائية
1	أعتقد أن المردود المادي للتعليم الموسيقي مناسب	0.532	0.00
2	أشعر بأن التعليم الموسيقي يساعد في القضاء على البطالة	0.624	0.00
3	أعتقد أن التعليم الموسيقي يظهر الإبداعات المختلفة	0.231	0.00
4	أشعر أن المنهاج الفلسطيني يعزز توجهي نحو الدراسة الموسيقية	0.542	0.00
5	يعزز إقبالي على التعليم الموسيقي توافر العمل للخريجين	0.515	0.00
6	يعزز توجهي الموسيقي استغلال إمكانيات البيئة لصنع أدوات استفيد منها	0.502	0.00
7	اشعر بأن التعليم الموسيقي يحقق تطابق المنهاج مع الحياة	0.613	0.00
8	أعتقد أن التعليم الموسيقي يساهم في الازدهار الاقتصادي	0.512	0.00
9	طبيعة مهنة الوالد لها أثر في التوجه نحو الدراسة الموسيقية	0.681	0.00
10	أشعر بأن التوجه نحو التعليم المهني لا يتوافق مع ميولي الأكاديمية	0.661	0.00
11	النظرة الاجتماعية المتدنية للتعليم الموسيقي تحول دون توجهي نحوه	0.660	0.00
12	يقلل التعليم الموسيقي من الوصول الى مركز اجتماعي مرموق	0.234	0.00
13	يقلل الجهل بأهمية الدراسة المهنية من الاتجاه نحوها	0.589	0.00
14	يوفر التعليم الموسيقي دخلاً مضموناً في المستقبل	0.607	0.00
15	أشعر بأن الظروف العائلية المادية لها دور في الاتجاه نحو التعليم الموسيقي	0.438	0.00
16	رغبتي نحو العمل المبكر تقوي توجهي المهني	0.547	0.00
17	الإقبال على العمل المبكر تقوي توجهي الموسيقي	0.307	0.00

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الرقم	الفقرات	قيمة ر	الدالة الإحصائية
18	الإقبال على التعليم الموسيقي يقوم بسد حاجات سوق العمل من الأيدي الماهرة	0.697	0.00
19	رغبتي في أن يكون عملي المستقبلي مريحا يبعدني عن الدراسة الموسيقية	0.693	0.00
20	قدرتي العلمية المتدنية لا تساعدني على النجاح في الدراسة الموسيقية	0.312	0.00
21	أعتقد أن التعليم الموسيقي لا يساعدني على أكمال دراستي الجامعية العليا	0.502	0.00
22	أعتقد أن العمل الموسيقي في التدريب لا ينظر إليه باحترام من المجتمع	0.415	0.00
23	أظن أن عدم توافر إرشاد موسيقي يبعدني عن التوجه نحو دراسة الموسيقى	0.509	0.00
24	توجهي نحو التعليم الموسيقي يجعلني أشعر بأنني أدنى رتبة اجتماعية من زملائي	0.518	0.00
25	أعتقد أن أولياء الأمور لا يحبذون التوجه نحو الدراسة الموسيقية	0.715	0.00
26	أشعر بأن التعليم الموسيقي مخصص للطلبة الفاشلين في الدراسة	0.301	0.00
27	أعتقد أن الاتجاه نحو الدراسة المهنية ناتج عن عدم جدوى الدراسة الأكاديمية	0.410	0.00
28	المركز الاجتماعي لأسرتي يحول دون توجهي نحو التعليم الموسيقي	0.514	0.00
29	أعتقد بأن التعليم الموسيقي أكثر سهولة من التعليم الأكاديمي	0.304	0.00
30	أعتقد بأن الوضع الاقتصادي يحول دون توجهي نحو التعليم الموسيقي	0.402	0.00
31	إذا تمكنت من مساعدة الآخرين من خلال عملي فسوف أكون سعيداً	0.702	0.00
32	يبدو أن كل شخص يخبرني شيئاً مختلفا وكنتيجة لذلك لا	0.476	0.00

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الرقم	الفقرات	قيمة ر	الدالة الإحصائية
	أعرف نوع العمل المناسب لي		
33	لا يهم ما هي المهنة التي تختارها طالما كان الأجر جيدا	0.450	0.00
34	إنني اخطط بأن اعمل في المجال الذي يقترحه علي والدي	0.699	0.00
35	لا أعرف كيف أتوصل الى نوع العمل الذي أريده	0.398	0.00
36	عندما أختار مجال عمل معين يجب أن اخذ بعين الاعتبار المهن المختلفة التي تقع ضمن هذا المجال	0.403	0.00
37	هنالك أشياء متعددة يجب أن تؤخذ بعين الاعتبار عند اختيار مهنة ما مثل الميول والقدرات وفرص العمل	0.241	0.00
38	عليك أن تختار مهنة تتفق مع ما تحب أن تفعله في حياتك	0.615	0.00
39	إن أفضل طريقة للاختيار الموسيقي هي أن تجرب مهنا مختلفة ثم تختار الوظيفة التي تعجبك	0.612	0.00
40	ليس هناك معنى لاختيارك لمهنة موسيقية لأن جميع المهن متعبة	0.201	0.00
41	هناك مهنة واحدة فقط لكل شخص	0.203	0.00
42	إنني أرغب في أن أنجز شيئاً في عملي مثل أن أصل الى اكتشاف عظيم أو أساعد عدد كبير من الناس	0.417	0.00
43	عندما يكون الأمر متعلقا باختياري المهني فأنني صاحب القرار الأول	0.623	0.00
44	إذا أعطيت حرية الاختيار لتخصصي في المدرسة فإنني لا اعرف أي التخصصات سأختار	0.671	0.00
45	أن العمل الموسيقي يعطي معنى للحياة	0.561	0.00
46	لا استطيع أن افهم كيف يكون الناس متأكدين من الاختيار الموسيقي	0.619	0.00
47	أحيانا تضطر أن تتخذ لك مهنة ليست هي الخيار الأول بالنسبة لك	0.681	0.00
48	أنني أغير من اختياري المهني باستمرار	0.551	0.00
49	لن اشغل بالي في التفكير بمهنة مناسبة لي في الوقت الراهن	0.615	0.00
50	أن دخولك الى مهنة معينة هو أمر تقرره الصدفة	0.437	0.00

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الرقم	الفقرات	قيمة ر	الدالة الإحصائية
51	يقل احتمال وقوعك في الخطأ إذا جمعت معلومات حول المهنة التي تختارها	0.641	0.00
52	ارغب في الاعتماد على شخص ما في اختياري لمهنتي في المستقبل	0.673	0.00
53	أفضل ألا اعمل على أن التحق بعمل لا أحبه	0.316	0.00
54	أنني أدرك بان كل إنسان سوف يلتحق بعمل ما عاجلا أم آجلا ولكنني أتطلع لذلك بشوق	0.556	0.00
55	يجب أن لا تشغل بالك في موضوع الاختيار الموسيقي طالما انه أمر لا تستطيع عمل شيء بصدده	0.552	0.00
56	أن عليك أن ترضى في كثير من الأحيان بعمل اقل مما كنت تطمح إليه	0.443	0.00
57	يبدو لي إنني لست كثير الاهتمام بمستقبلي المهني	0.641	0.00
58	إما أن اعمل بالمهنة التي اطمح للوصول إليها أو امتنع عن العمل	0.552	0.00
59	إن معرفتك للمهن الموسيقية المتوفرة في سوق العمل هو أمر مهم لمستقبلك	0.672	0.00
60	أجد لدي اهتمامات كثيرة بحيث يصبح من الصعب علي إن اختار مهنة محددة	0.665	0.00
61	عليك أن تختار المهنة الموسيقية التي تمكنك من تحقيق ما تطمح إليه	0.681	0.00
62	إن الجانب الأكثر أهمية في العمل هو المتعة من أدائه	0.469	0.00
63	أفضل صناعة الأدوات الموسيقية على قراءة الكتب	0.613	0.00
64	استمتع بحل الألغاز الموسيقية	0.213	0.00
65	استمتع بالتعلم حول موضوعات موسيقية جديدة	0.641	0.00
66	أميل للعمل الموسيقي اليدوي	0.430	0.00
67	أميل للعمل الذي يعتني بالأشخاص الآخرين ويساعدهم	0.534	0.00
68	استمتع بعمل تصاميم موسيقية ونوتات	0.521	0.00
69	أميل للعمل مع الأدوات الموسيقية	0.661	0.00

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الرقم	الفقرات	قيمة ر	الدالة الإحصائية
70	استمتع بمعرفة الطريقة التي تعمل بها الآلات عبر تفكيكها	0.608	0.00
71	استمتع ببناء الأدوات الموسيقية وتصليحها	0.603	0.00
72	استمتع بالبحث الموسيقي	0.612	0.00
73	أميل لسماع الموسيقى باستمرار	0.612	0.00
74	استمتع بتعلم استخدام الأدوات الموسيقية المختلفة	0.604	0.00
75	أجد من السهولة إتباع التعليمات الموسيقية المكتوبة	0.636	0.00

ثبات أداة الدراسة:

تمّ التحقق من ثبات أداة الدراسة باستخدام أشهر معادلة للثبات هي كرونباخ (Cronbach Alfa) إذا بلغت قيمة الثبات (0.892) وهي تعتبر قيمة كبيرة ومقبولة في الثبات، كما في الجدول (1)

والجدول (1)نتائج معامل كرونباخ ألفا لثبات أداة الدراسة

قيمة ألفا	عدد الفقرات	عدد الحالات	البيان
0.892	75	248	ثبات أداة الدراسة

يتبين من الجدول السابق أن معامل الثبات كرونباخ ألفا للدراسة هو 0.892 وهو يعتبر درجة ثبات كبيرة، لجميع فقرات البحث .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المجال الأول: تعلم الموسيقى والمجتمع .

تكون هذا المجال من (30) فقرة وكانت جميعها فقرات ذات توجهات موجبة، وقد أعطيت الإجابة موافق بشدة 5 درجات، موافق 4 درجات، محايد 3 درجات، غير موافق درجتان، غير موافق بشدة درجة واحدة، أي كلما زادت الدرجة زادت معها أهمية التوجه نحو دراسة الموسيقى والعكس صحيح أيضاً.

المجال الثاني: الوعي الموسيقي لدى طلبة الثانوية العامة

تكون هذا المجال من (32) فقرة وكانت جميعها فقرات ذات توجهات موجبة، وقد أعطيت الإجابة موافق بشدة 5 درجات، موافق 4 درجات، محايد 3 درجات، غير موافق درجتان، غير موافق بشدة درجة واحدة، أي كلما زادت الدرجة زاد معها الوعي الموسيقي للتوجه نحو دراسة الموسيقى والعكس صحيح أيضاً.

المجال الثالث: الاهتمامات الموسيقية لدى طلبة الثانوية العامة

تكون هذا المجال من (13) فقرة وكانت جميعها فقرات ذات توجهات موجبة، وقد أعطيت الإجابة موافق بشدة 5 درجات، موافق 4 درجات، محايد 3 درجات، غير موافق درجتان، غير موافق بشدة درجة واحدة، أي كلما زادت الدرجة زاد معها الاهتمام الموسيقي للتوجه نحو دراسة الموسيقى والعكس صحيح.

المعالجة الاحصائية

تمت المعالجة الإحصائية اللازمة للبيانات باستخراج الأعداد والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومعامل الثبات كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha)، ومعامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation)، واختبار تحليل الأحادي (One Way Analysis of

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

Variance) واختبار توكي (Tukey) للمقارنات البعدية الثنائية وذلك باستخدام برنامج الرزم

الإحصائية للعلوم الاجتماعية Spss

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الرابع

نتائج تحليل البيانات الإحصائية

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المقدمة

يتناول هذا الفصل عرضا لطرق تحليل البيانات الإحصائية حسب تسلسل أسئلتها وفرضياتها .

مفتاح التصحيح

لقد أعتمد الدراسة في تحليل نتائجها على مفاتيح رئيسية، أستخدم لتقدير قيم المتوسطات الحسابية وهي كالتالي :

2.49-1.00 = درجة قليلة

3.49-2.50=درجة متوسطة

5.00-3.50= درجة كبيرة

وذلك استناداً الى قيم المتوسطات الحسابية.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

نتائج الدراسة ومناقشتها

في هذا الجزء من الدراسة يعرض الباحث ويناقش نتائج الأسئلة التي طرحتها الدراسة، موضحا النتائج التي توصل لها كل سؤال من أسئلة الدراسة.

أسئلة الدراسة:

السؤال الأول ما واقع اتجاهات طلبة الثانوية العامة نحو دراسة التربية الموسيقية في محافظة بيت لحم / فلسطين.

للإجابة عن السؤال الأول تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات الطلبة على مقياس واقع اتجاهات طلبة الثانوية العامة نحو دراسة التربية الموسيقية، ولكل مجال من مجالات المقياس الثلاث، كما تم أيضا حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات المجالات التي يتألف منه المقياس وفيما يلي عرض لهذه النتائج:

جدول 2. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة طلبة الثانوية العامة في بيت لحم على مقياس واقع اتجاهات طلبة الثانوية العامة نحو دراسة التربية الموسيقية

الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
3	الاهتمامات الموسيقية	3.13	0.15	متوسطة
1	تعلم الموسيقى والمجتمع	2.64	0.13	متوسطة
2	الوعي الموسيقي	2.44	0.14	متوسطة
4	الكلي	2.64	0.09	متوسطة

يتضح من الجدول رقم (2) أن اتجاهات طلبة الثانوية العامة في بيت لحم نحو دراسة التربية الموسيقية بشكل عام كانت متوسطة بمتوسط حسابي (2.64) وانحراف معياري (0.009)، كذلك كانت اتجاهات الطلبة في المجالات الفرعية التي يتألف منها المقياس متوسطة أيضا، حيث كانت أعلى

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الاتجاهات في مجال الاهتمامات الموسيقية بمتوسط حسابي(3.13) وانحراف معياري (0.15)، ثم مجال تعلم الموسيقا والمجتمع بمتوسط حسابي (2.64) وانحراف معياري (0.13)، وأخيرا مجال الوعي الموسيقي بمتوسط حسابي (2.44) وانحراف معياري (0.14)، ولمزيد من التفاصيل تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من مجالات مقياس اتجاهات الطلبة نحو تعلم الموسيقى وفيما يلي عرض لهذه النتائج:

أ- مجال الاهتمامات الموسيقية

جدول 3. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة طلبة الثانوية العامة في بيت لحم على فقرات مجال الاهتمامات الموسيقية مرتبة ترتيبا تنازليا

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
70	استمتع بمعرفة الطريقة التي تعمل بها الآلات عبر تفكيكها	4.29	0.46	مرتفعة
74	استمتع بتعلم استخدام الأدوات الموسيقية المختلفة	4.22	0.55	مرتفعة
71	استمتع ببناء الأدوات الموسيقية وتصليحها	4.20	0.40	مرتفعة
64	استمتع بحل الألغاز الموسيقية	4.17	0.63	مرتفعة
75	أجد من السهولة أتباع التعليمات الموسيقية المكتوبة	4.16	0.57	مرتفعة
63	أفضل صناعة الأدوات الموسيقية على قراءة الكتب	4.03	0.62	مرتفعة
68	استمتع بعمل تصاميم موسيقية ونوتات	3.83	0.42	مرتفعة
72	استمتع بالبحث الموسيقي	3.44	0.81	متوسطة
66	أميل للعمل الموسيقي اليدوي	1.80	0.40	منخفضة
69	أميل للعمل مع الأدوات الموسيقية	1.75	0.44	منخفضة
67	أميل للعمل الذي يعتني بالأشخاص الآخرين ويساعدهم	1.65	0.48	منخفضة
73	أميل لسماع الموسيقا باستمرار	1.61	0.49	منخفضة
65	استمتع بالتعلم حول موضوعات موسيقية جديدة	1.51	0.50	منخفضة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

يتضح من الجدول رقم (3) أن الاهتمامات الموسيقية لدى الطلبة كانت مرتفعة في (7) فقرات، ومتوسطة في فقرة واحدة فقط، ومنخفضة في (6) فقرات، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية للفقرات بين (1.51 – 4.29)، وقد كانت أعلى الاهتمامات الموسيقية لدى طلبة الثانوية العامة في محافظة بيت لحم ممثلة في الفقرة (استمتع بمعرفة الطريقة التي تعمل بها الآلات عبر تفكيكها) بمتوسط حسابي (4.29) وانحراف معياري (0.46)، والفقرة (استمتع بتعلم استخدام الأدوات الموسيقية المختلفة) بمتوسط حسابي (4.22) وانحراف معياري (0.55)، والفقرة (استمتع ببناء الأدوات الموسيقية وتصليحها) بمتوسط حسابي (4.20) وانحراف معياري (0.40)، أما أقل الاهتمامات الموسيقية لدى طلبة الثانوية العامة في بيت لحم فقد كانت ممثلة في الفقرة (استمتع بالتعلم حول موضوعات موسيقية جديدة) بمتوسط حسابي (1.51) وانحراف معياري(0.50)، والفقرة (أميل لسماع الموسيقى باستمرار) بمتوسط حسابي (1.61) وانحراف معياري (0.49)، والفقرة (أميل للعمل الذي يعتني بالأشخاص الآخرين ويساعدهم) بمتوسط حسابي (1.65) وانحراف معياري (0.48) .

ب-مجال تعلم الموسيقى والمجتمع

جدول 4. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة طلبة الثانوية العامة في بيت لحم على فقرات مجال تعلم الموسيقا والمجتمع مرتبة ترتيبا تنازليا

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
18	الإقبال على التعليم الموسيقي يقوم بسد حاجات سوق العمل من الأيدي الماهرة	4.31	0.46	مرتفعة
25	أعتقد أن أولياء الأمور لا يحبذون التوجه نحو الدراسة الموسيقية	4.21	0.41	مرتفعة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

11	النظرة الاجتماعية المتدنية للتعليم الموسيقي تحول دون توجهي نحوه	4.15	0.38	مرتفعة
10	أشعر بأن التوجه نحو التعليم المهني لا يتوافق مع ميولي الأكاديمية	3.98	0.34	مرتفعة
20	قدرتي العلمية المتدنية لا تساعدني على النجاح في الدراسة الموسيقية	3.91	0.94	مرتفعة
16	رغبتي نحو العمل المبكر تقوي توجهي المهني	3.65	0.92	متوسطة
28	المركز الاجتماعي لأسرتي يحول دون توجهي نحو التعليم الموسيقي	3.65	0.72	متوسطة
4	أشعر أن المنهاج الفلسطيني يعزز توجهي نحو الدراسة الموسيقية	3.48	1.13	متوسطة
30	أعتقد بأن الوضع الاقتصادي يحول دون توجهي نحو التعليم الموسيقي	3.30	1.09	متوسطة
17	الإقبال على العمل المبكر تقوي توجهي الموسيقي	3.17	1.16	متوسطة
19	رغبتي في أن يكون عملي المستقبلي مريحا يبعدني عن الدراسة الموسيقية	3.12	1.12	متوسطة
15	أشعر بأن الظروف العائلية المادية لها دور في الاتجاه نحو التعليم الموسيقي	2.90	1.06	متوسطة
6	يعزز توجهي الموسيقي استغلال إمكانيات البيئة لصنع أدوات استفيد منها	2.40	0.69	متوسطة
8	أعتقد أن التعليم الموسيقي يساهم في الازدهار الاقتصادي	2.34	0.65	متوسطة
14	يوفر التعليم الموسيقي دخلاً مضموناً في المستقبل	2.25	0.44	منخفضة
1	أعتقد أن المردود المادي للتعليم الموسيقي مناسب	2.19	0.55	منخفضة
26	أشعر بأن التعليم الموسيقي مخصص	2.17	0.43	منخفضة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

	للطلبة الفاشلين في الدراسة			
12	يقلل التعليم الموسيقي من الوصول الى مركز اجتماعي مرموق	2.03	0.79	منخفضة
21	أعتقد أن التعليم الموسيقي لا يساعدني على إكمال دراستي الجامعية العليا	1.94	0.43	منخفضة
22	أعتقد أن العمل الموسيقي في التدريب لا ينظر إليه باحترام من المجتمع	1.94	0.40	منخفضة
2	أشعر بأن التعليم الموسيقي يساعد في القضاء على البطالة	1.92	0.48	منخفضة
23	أظن أن عدم توافر إرشاد موسيقي يبعدني عن التوجه نحو دراسة الموسيقى	1.91	0.39	منخفضة
24	توجهي نحو التعليم الموسيقي يجعلني أشعر بأنني أدنى رتبة اجتماعية من زملائي	1.88	0.37	منخفضة
27	أعتقد أن الاتجاه نحو الدراسة المهنية ناتج عن عدم جدوى الدراسة الأكاديمية	1.84	0.36	منخفضة
13	يقلل الجهل بأهمية الدراسة المهنية من الاتجاه نحوها	1.80	0.40	منخفضة
29	أعتقد بأن التعليم الموسيقي أكثر سهولة من التعليم الأكاديمي	1.79	0.41	منخفضة
7	اشعر بأن التعليم الموسيقي يحقق تطابق المنهاج مع الحياة	1.78	0.41	منخفضة
9	طبيعة مهنة الوالد لها أثر في التوجه نحو الدراسة الموسيقية	1.76	0.43	منخفضة
3	أعتقد أن التعليم الموسيقي يظهر الإبداعات المختلفة	1.65	0.48	منخفضة
5	يعزز إقبالي على التعليم الموسيقي توافر العمل للخريجين	1.64	0.48	منخفضة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

يتضح من الجدول رقم (3) أن اتجاهات الطلاب نحو تعلم الموسيقا كانت مرتفعة في (5) فقرات ومتوسطة في (9) فقرات ومنخفضة في (13) فقرة ، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية للفقرات بين (1.64 – 4.31)، وقد كان أعلى تقدير لاتجاهات الطلاب نحو تعلم الموسيقا ممثلا في الفقرة (الإقبال على التعليم الموسيقي يقوم بسد حاجات سوق العمل من الأيدي الماهرة) بمتوسط حسابي (4.31) وانحراف معياري (0.46)، والفقرة (أعتقد أن أولياء الأمور لا يحبذون التوجه نحو الدراسة الموسيقية) بمتوسط حسابي (4.21) وانحراف معياري (0.41)، والفقرة (النظرة الاجتماعية المتدنية للتعليم الموسيقي تحول دون توجهي نحوه) بمتوسط حسابي (4.15) وانحراف معياري (0.38)، أما أقل تقدير للطلاب لاتجاهاتهم نحو دراسة الموسيقا فقد كان ممثلا في الفقرة (يعزز إقبالي على التعليم الموسيقي توافر العمل للخريجين) بمتوسط حسابي (1.64) وانحراف معياري(0.48)، والفقرة (أعتقد أن التعليم الموسيقي يظهر الإبداعات المختلفة) بمتوسط حسابي (1.65) وانحراف معياري (0.48)، والفقرة (طبيعة مهنة الوالد لها أثر في التوجه نحو الدراسة الموسيقية) بمتوسط حسابي (1.76) وانحراف معياري (0.43) .

ج- مجال الوعي الموسيقي

جدول5. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة طلبة الثانوية العامة في بيت لحم على فقرات مجال الوعي الموسيقي مرتبة ترتيبا تنازليا

الرقم	الفقرة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الدرجة
44	إذا أعطيت حرية الاختيار لتخصصي في المدرسة فإنني لا اعرف أي التخصصات سأختار	0.45	4.29	مرتفعة
32	يبدو أن كل شخص يخبرني شيئاً مختلفا وكنتيجة لذلك لا أعرف نوع العمل المناسب لي	0.39	4.18	مرتفعة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

60	أجد لدي اهتمامات كثيرة بحيث يصبح من الصعب علي أن اختار مهنة محددة	0.39	4.18	مرتفعة
40	ليس هناك معنى لاختيارك لمهنة موسيقية لأن جميع المهن متعبة	0.40	4.02	مرتفعة
48	أنني أغير من اختياري المهني باستمرار	1.09	3.47	متوسطة
56	إن عليك أن ترضى في كثير من الأحيان بعمل اقل مما كنت تطمح إليه	1.13	3.10	متوسطة
35	لا أعرف كيف أتوصل الى نوع العمل الذي أريده	1.03	2.94	متوسطة
34	إنني اخطط بأن اعمل في المجال الذي يقترحه علي والدي	1.13	2.89	متوسطة
53	أفضل ألا اعمل على أن التحق بعمل لا أحبه	1.15	2.79	متوسطة
47	أحيانا تضطر أن تتخذ لك مهنة ليست هي الخيار الأول بالنسبة لك	1.07	2.75	متوسطة
55	يجب أن لا تشغل بالك في موضوع الاختيار الموسيقي طالما انه أمر لا تستطيع عمل شيء بصدده	1.20	2.73	متوسطة
50	أن دخولك الى مهنة معينة هو أمر تقرره الصدفة	1.11	2.72	متوسطة
41	هناك مهنة واحدة فقط لكل شخص	0.91	2.45	متوسطة
33	لا يهم ما هي المهنة التي تختارها طالما كان الأجر جيدا	0.87	2.44	متوسطة
46	لا استطيع أن افهم كيف يكون الناس متأكدين من الاختيار الموسيقي	0.68	2.32	منخفضة
52	ارغب في الاعتماد على شخص ما في اختياري لمهنتي في المستقبل	0.65	2.32	منخفضة
45	أن العمل الموسيقي يعطي معنى للحياة	0.58	2.03	منخفضة
49	لن اشغل بالي في التفكير بمهنة مناسبة لي في الوقت الراهن	0.39	1.91	منخفضة
36	عندما أختار مجال عمل معين يجب أن اخذ بعين الاعتبار المهن المختلفة التي تقع ضمن هذا المجال	0.34	1.87	منخفضة
38	عليك أن تختار مهنة تتفق مع ما تحب أن تفعله في حياتك	0.35	1.86	منخفضة
61	عليك أن تختار المهنة الموسيقية التي تمكنك من تحقيق	0.36	1.84	منخفضة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

			ما تطمح إليه	
منخفضة	1.83	0.38	إذا تمكنت من مساعدة الآخرين من خلال عملي فسوف أكون سعيداً	31
منخفضة	1.83	0.37	إنني أرغب في أن أنجز شيئاً في عملي مثل أن أصل الى اكتشاف عظيم أو أساعد عدد كبير من الناس	42
منخفضة	1.82	0.38	إن أفضل طريقة للاختيار الموسيقي هي إن تجرب مهنا مختلفة ثم تختار الوظيفة التي تعجبك	39
منخفضة	1.77	0.42	إن معرفتك للمهن الموسيقية المتوفرة في سوق العمل هو امر مهم لمستقبلك	59
منخفضة	1.76	0.43	أنني أدرك بان كل إنسان سوف يلتحق بعمل ما عاجلا أم آجلا ولكنني أتطلع لذلك بشوق	54
منخفضة	1.75	0.43	هنالك أشياء متعددة يجب أن تؤخذ بعين الاعتبار عند اختيار مهنة ما مثل الميول والقدرات وفرص العمل	37
منخفضة	1.74	0.44	يبدو لي انني لست كثير الاهتمام بمستقبلي المهني	57
منخفضة	1.69	0.46	إما أن اعمل بالمهنة التي اطمح للوصول إليها آو امتنع عن العمل	58
منخفضة	1.60	0.41	عندما يكون الأمر متعلقا باختياري المهني فأنني صاحب القرار الأول	43
منخفضة	1.60	0.49	يقل احتمال وقوعك في الخطأ إذا جمعت معلومات حول المهنة التي تختارها	51
منخفضة	1.55	0.50	أن الجانب الأكثر أهمية في العمل هو المتعة من أدائه	62

يتضح من الجدول رقم (4) أن الوعي الموسيقي (المهني) لدى طلبة الثانوية العامة في بيت لحم كان مرتفعا في (4) فقرات ومتوسطا في (10) فقرات ومنخفضا في (18) فقرة ، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية للفقرات بين (1.55 – 4.29)، وقد كان أعلى تقدير ممثلا في الفقرة (إذا أعطيت حرية الاختيار لتخصصي في المدرسة فإنني لا اعرف أي التخصصات سأختار) بمتوسط حسابي (4.29) وانحراف معياري (0.45)، والفقرة (يبدو أن كل شخص يخبرني شيئاً مختلفا

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وكنتيجة لذلك لا أعرف نوع العمل المناسب لي) بمتوسط حسابي (4.18) وانحراف معياري (0.39)، والفقرة (أجد لدي اهتمامات كثيرة بحيث يصبح من الصعب علي أن اختار مهنة محددة) بمتوسط حسابي (4.18) وانحراف معياري (0.39)، أما أقل تقدير من قبل الطلاب فقد كان ممثلا في الفقرة (أن الجانب الأكثر أهمية في العمل هو المتعة من أدائه) بمتوسط حسابي (1.55) وانحراف معياري(0.50)، والفقرة (يقل احتمال وقوعك في الخطأ إذا جمعت معلومات حول المهنة التي تختارها) بمتوسط حسابي (1.60) وانحراف معياري (0.49)، والفقرة (عندما يكون الأمر متعلقا باختياري المهني فأنني صاحب القرار الأول) بمتوسط حسابي (1.60) وانحراف معياري (0.41) .

السؤال الثاني

هل توجد فروق دالةاحصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.05) في اتجاهات طلاب الثانوية العامة نحو دراسة الموسيقى تعزى لمتغيرات الجنس وفرع الثانوية العامة والمعدل الدراسي ومكان الاقامة؟

للاجابة عن السؤال الثاني تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات الطلبة نحو دراسة التربية الموسيقية وفقا لمتغيرات الجنس وفرع الثانوية العامة والمعدل الدراسي ومكان الاقامة، كما تم اجراء تحليل التباين الرباعي للتعرف على دلالة الفروق بين فئات متغيارت الدراسة، واستخدام اختبار شيفيه للمقارنات البعدية وفيما يلي عرض لهذه النتائج:

جدول 6. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الطلبة على مجالات مفياس واقع اتجاهات طلبة الثانوية العامة نحو دراسة التربية الموسيقية وفقا لمتغيرات الجنس والفرع والمعدل الدراسة ومكان الاقامة

المتغير	الفئات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الجنس	ذكر	124	2.68	0.07

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

	أنثى	124	2.59	0.08
الفرع	علمي	92	2.58	0.08
	أدبي	118	2.67	0.08
المعدل	تجاري	38	2.67	0.07
	50-65	66	2.66	0.07
	66-80	101	2.62	0.09
	أعلى من 80	81	2.63	0.09
مكان الإقامة	المدينة	85	2.63	0.09
	القرية	101	2.64	0.09
	مخيم	62	2.66	0.07
	الكلي	248	2.64	0.09

يتضح من الجدول رقم (6) وجود فروق بين المتوسطات الحسابية لاتجاهات الطلبة نحو دراسة الموسيقا وفقا لمتغيرات الدراسة، ولمعرفة فيما إذا كانت هذه الفروق دالة احصائيا تم اجراء تحليل التباين الرباعي وفيما يلي عرض لهذه النتائج:

جدول 7. نتائج تحليل التباين الرباعي لدلالة الفروق في الاتجاهات نحو دراسة الموسيقا بين فئات متغيرات الجنس والفرع في الثانوية العامة والمعدل الدراسي ومكان الإقامة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة
الجنس	0.17	1	0.17	32.76	0.000

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفرع في الثانوية	0.12	2	0.06	12.11	0.000
المعدل الدراسي	0.01	2	0.01	1.44	0.239
مكان الاقامة	0.07	2	0.04	7.10	0.001
الخطأ	1.22	240	0.01		
الكلي	1.91	247			

يتضح من الجدول رقم (7) عدم وجود فروق دالة إحصائيا في اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية في بيت لحم نحو دراسة الموسيقى تعزى لمتغير المعدل الدراسي، حيث كانت قيمة ف (1.44) وهي غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.05)، كما يتضح من الجدول رقم (6) وجود فروق دالة إحصائيا في اتجاهات طلبة الثانوية العامة في بيت لحم نحو دراسة التربية الموسيقية تعزى للمتغيرات التالية :

الجنس

حيث كانت قيمة ف (32.761)، وهي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.05)، وقد كانت هذه الفروق لصالح الذكور حيث كان المتوسط الحسابي لاتجاهاتهم نحو تعلم الموسيقا (2.68)، بينما كان المتوسط الحسابي للإناث (2.59)، كما يتضح من الجدول رقم (6).

فرع الثانوية العامة

حيث كانت قيمة ف (12.11)، وهي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.05)، ولمعرفة بين أي من فئات متغير فرع الثانوية العامة حدثت هذه الفروق تم إجراء اختبار شيفيه للمقارنات البعدية، وفيما يلي عرض لهذه النتائج:-

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جدول رقم (8) نتائج اختبار شيفية للمقارنات البعدية لدلالة الفروق في الاتجاهات نحو تعلم الموسيقا بين فئات متغير فرع الثانوية العامة

فرع الثانوية العامة	أدبي	تجاري
علمي	-0.09*	-0.09*
أدبي		0.00

*دال إحصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.05)

يتضح من الجدول رقم (8) أن اتجاهات طلبة الفرع الأدبي والفرع التجاري نحو تعلم الموسيقا كانت أعلى من اتجاهات طلبة الفرع العلمي نحو تعلم الموسيقا، حيث كان المتوسط الحسابي لطلبة الفرع العلمي (2.58) بينما كان المتوسط الحسابي لطلبة الفرعين الأدبي والتجاري يساوي (2.67)، كما يتضح من الجدول رقم (6).

مكان الإقامة

حيث كانت قيمة ف (7.10)، وهي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.05)، ولمعرفة بين أي من فئات متغير مكان الإقامة حدثت هذه الفروق تم إجراء اختبار شيفيه للمقارنات البعدية، وفيما يلي عرض لهذه النتائج:-

جدول رقم (9) نتائج اختبار شيفية للمقارنات البعدية لدلالة الفروق في الاتجاهات نحو تعلم الموسيقا بين فئات متغير مكان السكن

مكان السكن	قرية	مخيم
المدينة	-0.01	-0.03*
القرية		-0.02

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

*دال إحصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.05)

يتضح من الجدول رقم (9) أن اتجاهات الطلبة الذين يسكنون المخيم نحو تعلم الموسيقا كانت أعلى من اتجاهات الطلبة الذين يسكنون المدينة نحو تعلم الموسيقا حيث كان المتوسط الحسابية للطلبة الذين يسكنون المخيم (2.66) بينما كان المتوسط الحسابي للطلبة الذين يسكنون المدينة (2.63)، كما يتضح من الجدول رقم (6).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الخامس:

تحليل النتائج

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

تحليل النتائج ومناقشتها

هدفت هذه الدراسة الى استقصاء أثر التربية الموسيقية على طلبة الثانوية العامة نحو الإقبال على دراسة الموسيقى في مدينة بيت لحم .وبعد تطبيق برنامج الرزم الإحصائية Spss وتحليل التباين والمتوسط الحسابي تم التوصل الى عدة نتائج .

مناقشة النتائج السؤال الأول:

ما الاتجاهات العامة لطلبة المرحلة الثانوية في محافظة بيت لحم في فلسطين نحو دراسة الموسيقا؟

تشير نتائج جدول (2) الى مقياس واقع اتجاهات طلبة الثانوية العامة نحو دراسة التربية الموسيقية حسب وجهة نظر المبحوثين الذين شملتهم الدراسة ويتبين من خلال المتوسطات الحسابية للفقرات المرتبة من المتوسط الحسابي للمجالات الثلاثة ، حيث كان المتوسط الحسابي للأهتمام بالموسيقا (3.13) بدرجة متوسطة وتعلم الموسيقا والمجتمع (2.64) بدرجة متوسطة وللوعي الموسيقي (2.44) بدرجة متوسطة ، وكان المتوسط الحسابي الكلي لجميع المجالات (2.64) بدرجة متوسط . وبالنظر الى نتائج الجدول يتبين أن مجال الاهتمام بالموسيقا كان أعلاها بمتوسط حسابي (3.13) ويعزو الباحث ذلك الى وجود توعية من خلال المدارس والمديريات الى نوع دراسة جديد هو الموسيقا، كذلك الى

رغبة الطلبة المهنيين للميول الموسيقية في حين كان أقلها مجال الوعي الموسيقي بمتوسط حسابي (2.44) ويعزو الباحث ذلك الى عدم وعي أولياء الأمور لتعلم الموسيقا وربطها بعادات وتقاليد المجتمع وللنظرة الدونية للموسيقا من وجهة نظرهم .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

بالنظر الى معطيات الجدول (3) نلاحظ أن هناك مقياس واقع اتجاهات طلبة الثانوية العامة نحو دراسة التربية الموسيقية من خلال اهتمامات الطلبة الموسيقية حسب وجهة نظر المبحوثين الذين شملتهم الدراسة ، وهذا يتضح من خلال المتوسطات الحسابية للفقرات المرتبة من المتوسط الحسابي الأعلى إلى الأدنى ، بحيث كلما زاد المتوسط الحسابي للفقرة كلما كان هنالك اهتماما موسيقياً اكبر نحو الموسيقى حسب وجهة نظر المبحوثين.

ويتبين من خلال نتائج الجدول (3) أن فقرة استمتع بمعرفة الطريقة التي تعمل بها الآلات عبر تفكيكها جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.29) يليها الفقرة استمتع بتعلم استخدام الأدوات الموسيقية المختلفة بمتوسط حسابي (4.22)وفي المرتبة الثالثة عشر جاءت فقرة استمتع بالتعلم حول موضوعات موسيقية جديدة بمتوسط حسابي (1.51) أما الدرجة الكلية لمجال الدراسة الأول " الاهتمامات الموسيقية " فقد كانت متوسطة حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.13) .

ويعزو الباحث هذه النتيجة الى وعي وإدراك واهتمام الطلبة في فلسطين للموسيقا ودورها في الحياة البشرية، حيث لعبت الموسيقا دوراً هاماً في تمكين كثير من الطلبة وتأهيلهم مهنياً من خلال برامج تدريب مختلفة ودورات وورشات عمل وتعزيز قدراتهم من خلال التدرب على أدوات الموسيقا وتفكيكها والتعرف على آلية عملها ،كذلك محاولة بناء الالآت الموسيقية الأخرى ، في حين كانت الاهتمام بالبحث الموسيقي حول موضوعات الموسيقى أقلها ويعزو ذلك على أن الطلبة لا يميلون للقراءة وخاصة الموسيقا وكذلك لقلة البحث العلمي .

تشير نتائج الجدول (4) الى أن مقياس واقع اتجاهات طلبة الثانوية العامة نحو دراسة التربية الموسيقية من خلال العلاقة بين تعلم الموسيقى والمجتمع حسب وجهة نظر المبحوثين الذين شملتهم الدراسة ، وهذا يتضح من خلال المتوسطات الحسابية للفقرات المرتبة من المتوسط الحسابي الأعلى إلى الأدنى ، بحيث كلما زاد المتوسط الحسابي للفقرة كلما كان هنالك وعياً موسيقياً اكبر نحو

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الموسيقى حسب وجهة نظر المبحوثين، وقد كانت درجة هذا الدور كبيرة في جميع فقرات هذا المجال وهي (30) فقرة وكذلك الدرجة الكلية أيضاً.

ويتبين من خلال نتائج الجدول (4) أن فقرة(الإقبال على التعليم الموسيقي يقوم بسد حاجات سوق العمل من الأيدي الماهرة) جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.31) يليها الفقرة(أعتقد أن أولياء الأمور لا يحبذون التوجه نحو الدراسة الموسيقية) بمتوسط حسابي (4.21) وفي المرتبة الثلاثين جاءت فقرة (يعزز إقبالي على التعليم الموسيقي توافر العمل للخريجين) بمتوسط حسابي (1.64) ،أما الدرجة الكلية لمجال الدراسة الأول " تعلم الموسيقى والمجتمع " فقد كانت متوسطة حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.64).

ويعزو الباحث هذه النتيجة الى توقع الطلبة بأن الإقبال على الموسيقا يقوم بسد حاجات سوق العمل من الأيدي الماهرة من مولفين وموسيقيين ومعلمين وغيرهم وبالتالي التخلي عن العمالة الأجنبية الموجودة في معظم مدارسنا وجامعاتنا ،في حين يعزو الطالب تفسير الفقرة الثانية بعدم رغبة أولياء الأمور لدراسة الموسيقا الى عدم وجود ثقافة موسيقية لدى أولياء الأمور حول الموسيق ، وأن دراسة الموسيقا لا تلبي الواقع الاجتماعي المرموق للعائلة ، كما يعزو الباحث الى ان تعلم الموسيقا يوفر العمل للخريجين جاء بالمرتبة الأخيرة ، لعدم ثقة الطلبة بوجود فرص عمل داخل فلسطين وبالتالي وجود بطالة أجتماعية عالية .

تشير نتائج الجدول (5) الى أن مقياس واقع اتجاهات طلبة الثانوية العامة نحو دراسة التربية الموسيقية من خلال الوعي الموسيقي حسب وجهة نظر المبحوثين الذين شملتهم الدراسة ،وهذا يتضح من خلال المتوسطات الحسابية للفقرات المرتبة من المتوسط الحسابي الأعلى إلى الأدنى، بحيث كلما زاد المتوسط الحسابي للفقرة كلما كان هنالك وعياً موسيقياً اكبر نحو الموسيقا حسب وجهة نظر

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المبحوثين، وقد كانت درجة هذا الدور كبيرة في جميع فقرات هذا المجال وهي (32) فقرات وكذلك الدرجة الكلية أيضاً.

ويتبين من خلال نتائج الجدول (5) أن فقرة(إذا أعطيت حرية الاختيار لتخصصي في المدرسة فإنني لا اعرف أي التخصصات سأختار) جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.29) يليها الفقرة (يبدو أن كل شخص يخبرني شيئاً مختلفا وكنتيجة لذلك لا أعرف نوع العمل المناسب لي) بمتوسط حسابي (4.18)وفي المرتبة الثانية والثلاثين جاءت فقرة (أن الجانب الأكثر أهمية في العمل هو المتعة من أدائه) بمتوسط حسابي (1.55) ،أما الدرجة الكلية لمجال الدراسة الأول " الوعي الموسيقي " فقد كانت متوسطة حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.44) .

ويعزو الباحث هذه النتيجة الى عدم وعي وإدراك الطلبة في فلسطين للموسيقا ودورها في الحياة البشرية ، كذلك الى عدم إدراك الطلبة لحاجة سوق العمل في فلسطين في مجال الموسيقا ،وعدم معرفة الطلبة لأنواع الموسيقا ومجالات العمل فيها ، كما تبين النتائج أن الطلبة لا يوجد لهم عنوان للرجوع إليه لمعرفة قدرتهم على اختيار الموسيقا ، في حين كانت المتعة في العمل من الموضوعات الموسيقية التي أقلها اهتماما ويعزو ذلك على أن الطلبة لا يميلون للمتعة في العمل وإنما الى مركز مرموق أو الى الناحية المادية بالدرجة الأولى .

كل هذه الأمور كانت الأرضية الجيدة التي ضغطت على وزارة التربية والتعليم لسن دائرة الإرشاد والتوعية لمحاولة إرشاد الطلبة نحو التعليم الموسيقي .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

مناقشة النتائج السؤال الثاني :

هل هناك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة $\alpha \leq 0,05$ في اتجاهات طلبة الثانوية العامة نحو دراسة التربية الموسيقية في بيت لحم تعزى لمتغيرات (الجنس، المعدل، مكان السكن، فرع الدراسة) ؟.

من خلال جدول (6) كانت قيمة ف (32.761)، وهي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.05)، وقد كانت هذه الفروق لصالح الذكور حيث كان المتوسط الحسابي لاتجاهاتهم نحو تعلم الموسيقى (2.68)، بينما كان المتوسط الحسابي للإناث (2.59).

كما يتضح من الجدول رقم (6) أن اتجاهات طلبة الفرع الأدبي والفرع التجاري نحو تعلم الموسيقا كانت أعلى من اتجاهات طلبة الفرع العلمي ، حيث كان المتوسط الحسابي لطلبة الفرع العلمي (2.58) بينما كان المتوسط الحسابي لطلبة الفرعين الأدبي والتجاري يساوي (2.67).

يتضح من الجدول رقم (9) أن اتجاهات الطلبة الذين يسكنون المخيم نحو تعلم الموسيقا كانت أعلى من اتجاهات الطلبة الذين يسكنون المدينة ،حيث كان المتوسط الحسابية للطلبة الذين يسكنون المخيم (2.66) بينما كان المتوسط الحسابي للطلبة الذين يسكنون المدينة (2.63.

أظهرت نتائج الدراسة أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مدى إقبال طلبة الثانوية العامة نحو دراسة الموسيقى تعزى لمتغير الجنس وكان الفارق لصالح الذكور .

وتعزى هذه النتيجة الى أن السبب في تفوق الذكور على الإناث يعود الى عوامل بنيوية كالنضج الدماغي وإلى وضوح الميول الموسيقي عند الذكور في مرحلتي الطفولة والمراهقة الأمر الذي يساهم في تفوقهم في الإقبال على الموسيقى أكثر من الإناث ،بالرغم من أن الإناث أكثر مشاركة في النشاطات المدرسية سواء كان داخل المدرسة أو خارجها ،ويحببن المدرسة والمواد الدراسية أكثر من الذكور (خليفة ،2007،ص56)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسات كل من سوداني(1980)،وباين وهالين واليت (Payne, Halpin and Wallet,1973)، شموكلر(Shmukler,1990) .

وأظهرت نتائج الدراسة أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الإقبال نحو دراسة الموسيقا تؤول الى الفرع وكان الفارق لصالح الفرع الادبي والتجاري.

وتعزى هذه النتيجة الى الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية في فلسطين ، فالأسرة الصغيرة تستطيع تلبية متطلبات ابنها من معدات موسيقية وإرسالهم الى معاهد وتطوير مهارتهم الموسيقية من خلال إرسالهم الى المراكز والمعاهد الخاصة وهذا لا يتوافر للأسر الكبيرة الحجم التي يصعب حصر متطلبات أفرادها .

والى اهتمام الآباء والأمهات ذوي الثقافة العالية ورغبتهم بتوجيه ابنائهم لدراسة تخصصات علمية اكثر من الآباء ذو مستويات التعليم الدنيا الذين يشجعون ابنائهم لدراسة اي تخصص وايضا لقلة التخصصات المطروحة امام الفرعين الادبي والتجاري بعكس الفرع العلمي .

وأظهرت نتائج الدراسة أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الإقبال نحو دراسة الموسيقا تؤول الى مكان السكن ،وكان الفارق لصالح المخيم .

وتعزى هذه النتيجة والى وجود مدارس وكالة الغوث في المخيمات التي توفر في بعض الأحيان موسيقيين أجانب والى اهتمام وتعطش هولاء الطلبة للتعرف على الالات الموسيقية ومحاولة العزف عليها لقلة الخبرات الموسيقية والتطبيق العملي على هذه الالات.

وأظهرت نتائج الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الإقبال على دراسة الموسيقا تعزى لمتغير المعدل الدراسي للطالب.

وتعزى هذه النتيجة الى أن الإقبال على دراسة الموسيقا يعد من المواد الحديثة في المدارس الحكومية ، واهتمام الآباء والأمهات ذوي الثقافة العالية بصقل أبنائهم موسيقيا أكثر من ذوي مستويات

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

التعليم الدنيا بسبب الخبرات والقناعات التي تتشكل لدى الآباء عن موضوع الموسيقا وأهميته التربوية، والذي يعتبر ان لا أهمية له إلا عند المتعلمين منهم، وهذه القناعات تزداد كلما ارتقى المستوى الثقافي للآباء.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسات كل من احمد خليل وعلاونة (مهدي، 2007)، (شيفر ،1970) وقطامي سوداني وجاد الله .

التوصيات: استنادا الى نتائج هذه الدراسة،فإنها توصي بما يلي:

1. إجراء المزيد من الدراسات الأخرى لقياس مدى الإقبال على دراسة الموسيقى في صفوف أخرى
2. إجراء المزيد من الدراسات الأخرى المماثلة لهذه الدراسة والتي تتناول الإقبال الموسيقي عند طلبة الثانوية العامة من جوانب مختلفة كالقدرة الموسيقية ومفهوم الذات في الموسيقى والقدرة الموسيقية والوراثة......الخ.
3. إجراء المزيد من الدراسات التي تتبنى استراتيجيات حديثة في مجال علم الموسيقى من حيث أثرها على التحصيل الدراسي والاتجاهات ومفهوم الذات الموسيقي.
4. كما نوصي وزارة التربية والتعليم العالي ، والقائمين على برنامج الموسيقى الاهتمام بالمناهج الموسيقية لمساهمتها الفعالة في تنمية شخصية الطلبة وإكسابهم عادات سلوكية جيدة وإعادة النظر في طرق التدريس التقليدية عن طريق تأهيل المعلمين واطلاعهم بشكل مستمر على الطرق والأساليب الحديثة التي تساهم في تنمية القدرة الموسيقية لدى الطلبة الفلسطينيين وبالتالي الإقبال على دراسة الموسيقى في الجامعات الفلسطينية .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

5. كما نوصي وزارة التربية والتعليم الفلسطيني بالاهتمام بموضوع التربية الموسيقية والقدرات الموسيقية خاصة في المدارس الأساسية والثانوية واستخدام كافة الوسائل الثانوية لتعميمها بين طلبة المدارس .

6. عقد المزيد من الندوات والدورات التثقيفية لرفع المستوى الثقافي للمجتمع الفلسطيني وتعريفة بأهمية الموسيقى.

7. ضرورة تخصيص ميزانية للأنشطة الموسيقية سواء لشراء الآلات الموسيقية المختلفة، أو توفر القاعات اللازمة لتدريس مادة الموسيقى بالعلمية التعليمة مما يقلل من مشاكل السائدة في معظم المدارس والتي قد تحد من الاتجاهات الإيجابية نحو مادة الموسيقى

8. اعتبار مادة الموسيقى من المواد الأساسية، حيث تلعب الموسيقى دورا بارزا في تعديل اتجاهات المتعلمين ونحو المناهج الدراسية .

9. يوصي الباحث بتعميم نتائج الدراسة على مسؤولي الفنون الجميلة في وزارة التربية والتعليم وتوضيح أهمية تدريس مادة الموسيقا في المدارس، باعتبارها مادة مهمة في المنهاج المدرسي.

10. يوصي الباحث بتوعية الطلبة بماهية التعليم الموسيقي من خلال وسائل الإعلام والنشرات والزيارات الميدانية والرحلات للكليات والمعاهد الموسيقية.

11. العمل على رفع اتجاهات المجتمع والبيئة ذات الصلة بالمدرسة بالتعليم الموسيقي وتوضيح أهميته للمجتمع وإكساب الأبناء اتجاهات إيجابية نحوه.

12. فتح تخصصات موسيقية مختلفة وتقنية حديثة من الآلات الحديثة التي تدفع الطلبة للالتحاق بها وتخدم الظروف المتغيرة في المجتمع .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

13. الاهتمام بالكليات والمعاهد الموسيقية وتطويرها وتزويدها بالاحتياجات والمستلزمات الحديثة بما يواكب التغير في المجتمع.
14. تدريس الطلبة لمبحث الموسيقى من مرحلة مبكرة من عمر 3 سنوات ويمتد حتى نهاية الثانوية العامة .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المصادر والمراجع

1. الجنيدي، محمد سعيد (1959)، عمان، **فهم الموسيقى**، مكتبة المطبعة الوطنية.

2. أمين، أميمة (1974) **الموسيقى والأغنية في مناهج التعليم العام**، بحث منشور،القاهرة، مطبعة الأنجلو المصرية.

3. باوند، جورج، (2003)، **الموسيقى والعواطف**، فرنسا، .

4. جاد الله، خليفة (2000)، **أثر التربية الموسيقية على مفهوم الذات لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في المدارس الحكومية في مدينة نابلس**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

5. جريدة البعث، (2009)، سوريا، **المذكرات الجوهرية**، ج1، عدد13650.

6. الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني (2008)، **التحديات التي تواجه طلبة الثانوية العامة**، رام الله، فلسطين.

7. حمام، عبد الحميد (2000)، **الموسيقى والأناشيد وطرائق تدريسها**، جامعة القدس المفتوحة، عمّان الأردن.

8. حمودة، خالد (2004)، **الموسيقى واللغة**، بيروت، لبنان.

9. خليل، ساهر أحمد ياسين (1997)، **أثر التربية الموسيقية على تنمية التفكير الإبداعي عند طلبة الصف السابع الأساسي في المدارس الحكومية في مدينة نابلس**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح، نابلس، فلسطين.

10. سابا، أنطون، (2002) **الموسيقى العربية**، ط2، لبنان.

11. سالم، محمد حسان (1998)، الوظيفة التربوية للفن وواقعها الحالي، **مجلة التربية**،عمان، العدد (125).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

12. سلام، إيمان إبراهيم، 1995، **اثر برنامج الإبداع والتفكير في تنمية القدرة على التفكير الإبداعي لدى عينة من الأطفال الأردنيين**، عمّان ، الأردن.

13. سوداني، سهير (1980)، **تطور القدرة الموسيقية عند طلبة الثانوية عند الطلبة الاردنيين ما بين التاسعة والسادسة عشر**، رسالة ماجستير منشورة، الجامعة الاردنية، عمان، الاردن.

14. صادق، عائشة، آمال وصبري (1985)، **طرق تعليم الموسيقى**، القاهرة، الانجلو المصرية.

15. صادق، أمال احمد، (1994)، **بحوث في سيكولوجية الموسيقى والتربية الموسيقية**، القاهرة مطبعة الانجلو المصرية.

16. صادق، عائشة، آمال وصبري (1978)، **طرق تعليم الموسيقى**، القاهرة، مطبعة الانجلو المصرية.

17. علاونة، مهدي نبيل (2003)، **أثر تعلم التربية الموسيقية في القدرة على حل المشكلات لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في محافظة نابلس**، رسالة ماجستير، جامعة النجاح الوطنية ، نابلس، فلسطين.

18. معهد إدوارد سعيد الوطني للموسيقى (2005)، **أخبارنا**، فلسطين، ط2.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المراجع الانجليزية

1. Dorothy, A (1994) **Music As Academic Discipline Nassp**-Bulletin, 76, No, 544, p27-29.

2. Halpin, G, pyne, G&Ellett, C (1973) The Effects of Musical Mood induction on Creativity, **Journal of Creative Behavior**, 29, N0 2, p95-106

3. Lisary, C. (1989) A Field Study of Sixth –Grade Students Creative Music Problem Solving Processes, **Journal of Research in Music Education**, 37, No.3

4. Max, Van-der. (1981) **Music and Crafts in Secondary Education Neder Land**

5. Nolin, W.H, & Vander Ark, S.D (1977). **Apilot study of patterns of attitudestoward school music experiences, self-esteem, and socio-economic status in elementary and junior high students**: Contributions to Music Education, 5, 31, 46.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الملاحق

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ملحق رقم (1)

أسماء السادة المحكمين

1- **الدكتور ماجد الدراس** المساعد الاكاديمي في جامعة القدس المفتوحة.

2- **الدكتور سليم الزغبي** رئيس قسم الحاسوب في جامعة بيت لحم .

3- **الدكتور سليمان اللوصي** رئيس قسم التغذية في جامعة القدس ابوديس.

4- **الدكتور يعقوب شاهين** مدير عام الاعلام في الجنوب في وزارة الاعلام.

5- **الدكتور شارلي ابو سعدى** قسم الدراسات الدينية جامعة بيت لحم .

6- **الدكتور عودة رشماوي قسم الموسيقى جامعة ابوديس**

7- **خليفة جاداللة قسم الموسيقا جامعة النجاح.**

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ملحق رقم (2)

الجامعة الأردنية

كلية الفنون والتصميم

قسم الموسيقا

الاستاذ \ الدكتور .... المحترم

تحيه طيبه و بعد :

يقوم الباحث باجراء دراسه للحصول على درجه الماجستير في التربيه الموسيقيه تحت عنوان " واقع" اتجاهات طلبه الثانويه العامه لدراسه التربيه الموسيقيه في محافظه بيت لحم – "فلسطين" و لتحقيق اهداف الدراسه اعد الباخث استبانه مكونه من 75 فقره مقسمه على ثلاث مجالات هم تعلم الموسيقى و المجتمع , الوعي الموسيقي, الاهتمامات الموسيقيه .

و نظرا لما تتمتعون به من خبرة واسعه في المجالات البحثيه و الاكاديميه ارجو التكرم بابداء الرأي حول ملاءمه الفقرات للمجال الذي تندرج تحته ,و درجه دقه و سلامه الصياغه اللغويه , و ووضوح المعنى , وبامكانكم اجراء ايه تعديلات مقترحه , علما بان نمط الاجابه غلى الفقرات ستكون من خلال مقياس

الخماسي لدرجه التقدير و تتراوح ما بين (اوافق بشدة, اوافق ,محايد , لا اوافق ,معارض بشده) المرتبط بالتدريج (5,4,3,2,1) .

شاكرا لكم حسن تعاونكم

الباحث :حسام سعد

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ملحق رقم(3)

التخصص: التربية الموسيقية

استبانة

أخي الكريم ،أختي الكريمة...

تحية طيبة وبعد:-

بين أيديكم هذه الاستبانة ،التي تهدف الى التعرف على أرائكم حول موضوع هام وحيوي هو "**اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية في فلسطين/محافظة بيت لحم نحو دراسة الموسيقا** ."

يرجى التكرم منكم الإجابة على هذه الأسئلة بشكل كامل ودقيق، علماً بأن جميع الإجابات ستكون موضع السرية التامة وستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط، وذلك استكمالاً لدرجة الماجستير في التربية الموسيقية .

شاكراً لكم حسن تعاونكم

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

تعليمات تعبئة الاستبانة:–

تضم الاستبانة (75) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات، لكل مجال خيارات تمثل معيار تقديرك، أقرا أخي كل عبارة بتمعن وضع علامة (x) أمام كل عبارة بما يتناسب مع وجهة نظرك.

شاكراً لكم حسن تعاونكم

الباحث :حسام سعد

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

استبانة البحث

<u>الجزء الأول:</u>

معلومات عامة شخصية:

الرجاء وضع X في مربع الإجابة ☐ حول الإجابة الملائمة من وجهة نظرك:

الرقم	البند	أ	ب	ج
1	الجنس :	أ) ذكر ☐	ب)أنثى ☐	
3	الفرع الدراسي	أ) علمي ☐	ب) أدبي ☐	ج) تجاري ☐
4	المعدل	أ) 60–70 ☐	ب)71–85 ☐	ج) أكثر من 85 ☐
5	مكان السكن	أ) المدينة ☐	ب) القرية ☐	ج) مخيم ☐

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الجزء الثاني:

أسئلة البحث:

الرجاء وضع علامة (×) في الفراغ المقابل لإجابتك حسب وجهة نظرك:

المجال الأول: تعلم الموسيقى والمجتمع

الرقم	الفقرات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
.1	أعتقد أن المردود المادي للتعليم الموسيقي مناسب					
.2	أشعر بأن التعليم الموسيقي يساعد في القضاء على البطالة					
.3	أعتقد أن التعليم الموسيقي يظهر الإبداعات المختلفة					
.4	أشعر أن المنهاج الفلسطيني يعزز توجهي نحو الدراسة الموسيقية					
.5	يعزز إقبالي على التعليم الموسيقي توافر العمل للخريجين					
6	يعزز توجهي الموسيقي استغلال إمكانيات البيئة لصنع أدوات استفيد منها					
7	اشعر بأن التعليم الموسيقي يحقق تطابق المنهاج مع الحياة					
8	أعتقد أن التعليم الموسيقي يساهم في الازدهار الاقتصادي					
9	طبيعة مهنة الوالد لها أثر في التوجه نحو الدراسة الموسيقية					
10	أشعر بأن التوجه نحو التعليم المهني لا يتوافق مع ميولي الأكاديمية					
11	النظرة الاجتماعية المتدنية للتعليم الموسيقي					

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

	تحول دون توجهي نحوه					
12	يقلل التعليم الموسيقي من الوصول الى مركز اجتماعي مرموق					
13	يقلل الجهل بأهمية الدراسة المهنية من الاتجاه نحوها					
14	يوفر التعليم الموسيقي دخلاً مضموناً في المستقبل					
15	أشعر بأن الظروف العائلية المادية لها دور في الاتجاه نحو التعليم الموسيقي					
16	رغبتي نحو العمل المبكر تقوي توجهي المهني					
17	الإقبال على العمل المبكر تقوي توجهي الموسيقي					
18	الإقبال على التعليم الموسيقي يقوم بسد حاجات سوق العمل من الأيدي الماهرة					
19	رغبتي في أن يكون عملي المستقبلي مريحا يبعدني عن الدراسة الموسيقية					
20	قدرتي العلمية المتدنية لا تساعدني على النجاح في الدراسة الموسيقية					
21	أعتقد أن التعليم الموسيقي لا يساعدني على إكمال دراستي الجامعية العليا					
22	أعتقد أن العمل الموسيقي في التدريب لا ينظر إليه باحترام من المجتمع					
23	أظن أن عدم توافر إرشاد موسيقي يبعدني عن التوجه نحو دراسة الموسيقى					
24	توجهي نحو التعليم الموسيقي يجعلني أشعر بأنني أدنى رتبة اجتماعية من زملائي					
25	أعتقد أن أولياء الأمور لا يحبذون التوجه نحو الدراسة الموسيقية					
26	أشعر بأن التعليم الموسيقي مخصص للطلبة					

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

	الفاشلين في الدراسة					
27	أعتقد أن الاتجاه نحو الدراسة المهنية ناتج عن عدم جدوى الدراسة الأكاديمية					
28	المركز الاجتماعي لأسرتي يحول دون توجهي نحو التعليم الموسيقي					
29	أعتقد بأن التعليم الموسيقي أكثر سهولة من التعليم الأكاديمي					
30	أعتقد بأن الوضع الاقتصادي يحول دون توجهي نحو التعليم الموسيقي					

<u>المجال الثاني</u>: مقياس الوعي الموسيقي

الرقم	الفقرات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
.1	إذا تمكنت من مساعدة الآخرين من خلال عملي فسوف أكون سعيداً					
.2	يبدو أن كل شخص يخبرني شيئاً مختلفا وكنتيجة لذلك لا أعرف نوع العمل المناسب لي					
.3	لا يهم ما هي المهنة التي تختارها طالما كان الأجر جيدا					
4	إنني اخطط بأن اعمل في المجال الذي يقترحه علي والدي					
.5	لا أعرف كيف أتوصل الى نوع العمل الذي أريده					
.6	عندما أختار مجال عمل معين يجب أن اخذ بعين الاعتبار المهن المختلفة التي تقع ضمن هذا المجال					
7	هنالك أشياء متعددة يجب أن تؤخذ بعين الاعتبار عند اختيار مهنة ما مثل الميول					

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

	والقدرات وفرص العمل					
8	عليك أن تختار مهنة تتفق مع ما تحب أن تفعله في حياتك					
9	إن أفضل طريقة للاختيار الموسيقي هي إن تجرب مهنا مختلفة ثم تختار الوظيفة التي تعجبك					
10	ليس هناك معنى لاختيارك لمهنة موسيقية لأن جميع المهن متعبة					
11	هناك مهنة واحدة فقط لكل شخص					
12	إنني أرغب في أن أنجز شيئاً في عملي مثل أن أصل الى اكتشاف عظيم أو أساعد عدد كبير من الناس					
13	عندما يكون الأمر متعلقا باختياري المهني فأنني صاحب القرار الأول					
14	إذا أعطيت حرية الاختيار لتخصصي في المدرسة فإنني لا اعرف أي التخصصات سأختار					
15	أن العمل الموسيقي يعطي معنى للحياة					
16	لا استطيع أن افهم كيف يكون الناس متأكدين من الاختيار الموسيقي					
17	أحيانا تضطر أن تتخذ لك مهنة ليست هي الخيار الأول بالنسبة لك					
18	أنني أغير من اختياري المهني باستمرار					
19	لن اشغل بالي في التفكير بمهنة مناسبة لي في الوقت الراهن					
20	أن دخولك الى مهنة معينة هو أمر تقرره الصدفة					
21	يقل احتمال وقوعك في الخطأ إذا جمعت معلومات حول المهنة التي تختارها					
22	ارغب في الاعتماد على شخص ما في					

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

	اختياري لمهنتي في المستقبل					
23	أفضل ألا اعمل على أن التحق بعمل لا أحبه					
24	أنني أدرك بان كل إنسان سوف يلتحق بعمل ما عاجلا أم آجلا ولكنني أتطلع لذلك بشوق					
25	يجب أن لا تشغل بالك في موضوع الاختيار الموسيقي طالما انه أمر لا تستطيع عمل شيء بصدده					
26	إن عليك أن ترضى في كثير من الأحيان بعمل اقل مما كنت تطمح إليه					
27	يبدو لي انني لست كثير الاهتمام بمستقبلي المهني					
28	إما أن اعمل بالمهنة التي اطمح للوصول إليها آو امتنع عن العمل					
29	إن معرفتك للمهن الموسيقية المتوفرة في سوق العمل هو امر مهم لمستقبلك					
30	أجد لدي اهتمامات كثيرة بحيث يصبح من الصعب علي أن اختار مهنة محددة					
31	عليك أن تختار المهنة الموسيقية التي تمكنك من تحقيق ما تطمح إليه					
32	أن الجانب الأكثر أهمية في العمل هو المتعة من أدائه					

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المجال الثالث: مقياس الاهتمامات الموسيقية

الرقم	الفقرات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1	أفضل صناعة الأدوات الموسيقية على قراءة الكتب					
2	استمتع بحل الألغاز الموسيقية					
3	استمتع بالتعلم حول موضوعات موسيقية جديدة					
4	أميل للعمل الموسيقي اليدوي					
5	أميل للعمل الذي يعتني بالأشخاص الآخرين ويساعدهم					
6	استمتع بعمل تصاميم موسيقية ونوتات					
7	أميل للعمل مع الأدوات الموسيقية					
8	استمتع بمعرفة الطريقة التي تعمل بها الآلات عبر تفكيكها					
9	استمتع ببناء الأدوات الموسيقية وتصليحها					
10	استمتع بالبحث الموسيقي					
11	أميل لسماع الموسيقى باستمرار					
12	استمتع بتعلم استخدام الأدوات الموسيقية المختلفة					
13	أجد من السهولة أتباع التعليمات الموسيقية المكتوبة					

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ATTITUDES OF HIGH SCHOOL STUDENTS IN PALASTINE / BETLEHEM TOWARDS STUDYING MUSIC

By
Hussam G. Sa'ad

Supervisor
Dr. Rami N. Hadad

ABSTRACT

Music has evolved since ancient times, to the twenty-first century in many areas and became curriculum taught in universities and other educational institutions as it is taught in the school nowadays.

At the secondary level large gap has appeared in music education , in particular the output of general education at the Ministry of Education and Higher Education to test measurement, and as mentioned by Dr. Alshkir, Abdul Salam), head of operations at the National Center for Measurement and Evaluation) that students who achieved a degree (81 and over) in the measurement representing only about 5% of the total number of students and those don't tend to study music, but tend to study the medical specialties, While those who obtained (81 or less) at high school certificate representing more than 60% of the total, but they do not go to music university education. (Ministry of Education), also through students at the seventh national dialogue meeting titled "areas of labor and employment , dialogue between the community and the institutions offices ", which was held on 4/3/2005, and was attended by more than 1,000 students from schools and universities where students have expressed fears of worsening the employment problems because of what they said " the inability of education curricula (music they mean) to keep pace with the needs of the local labor needs ", especially when facing the economic challenges and how studying music could provide them with job opportunities. Therefore this paper is designed to discuss that problem, (studying music), seeking for an answer: "what the general trends of high school students towards studying music education in the province of Bethlehem,". The

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

importance of this study is that it reveals students' attitudes through the urgent need for the rehabilitation and teaching specialists to the labor market both in education and vocational to improve the image of studying music . This study also deals with a topic of great importance which is :The trends of high school students and the development of aesthetic sense and the sense of musical.

This study is considered an important reference for officials at the Ministry of Education and provides recommendations and suggestions that may help in dealing with the deficiencies found at the learner, as this study examines an aspect of the educational process in the Ministry of Education that was not available before.

At this study, we used descriptive analytical method because of its suitability for the purpose of the study, which describes the phenomenon and analyzes it. The researcher chose the study community from high school students in the province of Bethlehem, the official authorities in the Palestinian National Authority have declared the number of the public and private educational institutions in villages, camps and cities which were about 65 schools, from which 10 public and private schools were selected.

The students ,who were chosen from 2011/2012 academic year of the high school students, took (270) questionnaire, (248) of which came back representing 15% of the research community, the sample has been selected randomly and equally between schools, the questionnaires were distributed, but only 248 were delivered back.

After analyzing, the results of stability have been verified using the most famous tool: (Cronbach's Alfa).

If the stability rate reaches (0.892) it is considered an acceptable rate of stability, results showed that there were statistically significant differences at high school students about studying music according to sex and the difference was in favor of males, the reason behind male superiority on females due to

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

structural factors ,mental maturity and to the clarity of musical tendencies in males in childhood and adolescence, which contributes to their superiority in the demand for music more than females.

Although females are more involved in school activities, whether at school or outside, and do love the school and the subjects more than males, but after reviewing the research and studies I did not find studies agree or disagree with this outcome. Results showed that there weren't statistically significant differences in the demand for music attributable to the total of grades at high school. On the other hand, results showed that there were statistically major differences in the demand for music attributable according to the place of living, and difference was for the camp residence. As well as the results showed that there were statistically major differences in the demand for music attributable according to educational streams, and difference was for the Literary and Trade braches.

The study also shows that the economic and social conditions in our country have a clear impact in changing the Preference demand to study a subject, small families can meet the requirements of their son from the musical equipment and send him/her to schools and develop their musical skills by sending them to private institutes and this is not available for large families who cant afford those requirements for their child.

Another factor turns to be, the parents and their level of education as those who are well- educated refine their children musically more than parents with lower education levels because of experiences and convictions that are formed among parents on the subject of music (who do they see music) and its importance in our community of Palestine, only the well educated parents consider studying music as important as any other subject. Another factor has to be taken into consideration which is, the major of those parents and their fields.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit